

## معرفة المستوطنين بمعوقات التوطين في قري وادي الصعايدة بمحافظة أسوان

انتصار علي حسن علي

قسم الدراسات الاجتماعية - شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية - مركز بحوث الصحراء

Received: Dec. 10 , 2022

Accepted: Jan. 23, 2023

### المخلص العربي

استهدف البحث التعرف علي درجة معرفة المبحوثين بالمعوقات (الاجتماعية والثقافية، والنفسية، والاقتصادية، والإدارية والتنظيمية، والفنية) التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث، وتحديد العلاقة الارتباطية والانحدارية بينها وبين المتغيرات المستقلة المدروسة، والتعرف علي مقترحاتهم للتغلب عليها. وتم إجراء البحث بقري وادي الصعايدة بمحافظة أسوان (الشهامة، والأشراف، وعمرو بن العاص، والنمو، والإيمان، والسماحة) علي عينة عشوائية بسيطة بلغ قوامها 350 مبحوث تمثل نسبة 8.82% من إجمالي الزراع بقري منطقة البحث تم تحديدها باستخدام معادلة كرجيسي ومورجان، وقد جُمعت البيانات الميدانية عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين بواسطة استمارة استبيان ، وأُستخدِم في معالجة البيانات وتحليلها إحصائياً الحصر العددي، والعرض الجدولي بالترتيب، والنسب المئوية، والدرجة المتوسطة، ومعامل ارتباط بيرسون، ونموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد والمتدرج الصاعد. وأظهرت النتائج ان الدرجة المتوسطة لمعرفة المبحوثين بالمعوقات (الاجتماعية والثقافية، والنفسية، والاقتصادية، والإدارية والتنظيمية، والفنية) التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث بلغت 2.00 درجة بنسبة 66.67% وهي تقع في الفئة المتوسطة. وأن نسبة مساهمة سبعة من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية بدرجة معرفة المبحوثين بالمعوقات المدروسة التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث كانت معنوية عند مستوى 0.01 حيث بلغت نسبة مساهمتهم مجتمعين معاً في القدرة التنبؤية لتفسير هذا التباين هي 56.4%. ذكر المبحوثين اثني وعشرين مقترحاً للتغلب علي المعوقات التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث، كان أكثرها تكراراً زيادة توفير الخدمات والمرافق بمنطقة البحث (92.0%)، ثم تقليل الإجراءات الروتينية من قبل الجهات المعنية للحصول علي الأراضي المستصلحة بقري منطقة البحث (91.4%)، ثم تسوية الغرامات المقررة علي زراعة بعض الزراعات بمنطقة البحث (88.6%).

**الكلمات الدالة:** درجة المعرفة، المعوقات، التوطين، وأدى الصعايدة.

### المقدمة والمشكلة البحثية

وتعمل مشروعات التوطين بشكل عام علي خلق مجتمعات جديدة، تساهم في تنمية الاقتصاد القومي، حيث يعد استصلاح واستزراع مساحات شاسعة من الأراضي وتكوين مجتمعات جديدة عليها أحد الدعامات الاستراتيجية للتنمية في المجتمع بصفة عامة والتنمية الزراعية بصفة خاصة، فمشروعات استصلاح الأراضي تسهم بشكل كبير في زيادة الإنتاج والدخل، كما تعمل علي خلق مراكز جذب سكاني لتخفيف الضغط علي المدن الكبرى وتقليل حدة البطالة، وذلك من شأنه إيجاد علاقات اجتماعية متطورة نتيجة للتطور في نظم الحيازة واستغلال في الأراضي الجديدة (الزغبي : 2004، ص15).

تعتبر مشروعات التوطين عملية إنسانية متكاملة، حيث تسعى إلى خلق مجتمعات جديدة، وهي مشروعات مخططة يتم بناء عليها استقرار جماعات بشرية مختلفة وفق برامج محددة، وغالباً ما ترتبط باستراتيجيات التنمية، حيث يمثل التوطين أحد العمليات الاجتماعية التي تلجأ لها بعض الدول لتحقيق بعض الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية، أو خليط من بعض هذه الأهداف، ويتوقف ذلك علي مدي التخطيط الجيد للجانبين الفني والاجتماعي لهذه المجتمعات، وغالباً ما يحظى الجانب الفني بكل الأهمية مما يسبب لهذه المشروعات الفشل في تحقيق أهدافها (الهندي: 2001، ص2).

للوافدين إليه، ولذا فقد تم إجراء هذا البحث في محاولة للإجابة على التساؤلات البحثية التالية:

- 1- ما هي درجة معرفة المبحوثين بالمعوقات (الاجتماعية والثقافية، والنفسية، والاقتصادية، والادارية والتنظيمية، والفنية) التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث؟
- 2- ما هي العلاقة الارتباطية بين درجة معرفة المبحوثين بالمعوقات المدروسة التي تحد من عملية التوطين، وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة بمنطقة البحث؟
- 3- ما هي نسبة إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوي بدرجة معرفة المبحوثين بالمعوقات المدروسة التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث في تفسير التباين الكلي في المتغير التابع؟
- 4- ما هي مقترحات المبحوثين للتغلب على المعوقات التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث؟

#### أهداف البحث

في إطار المشكلة البحثية السابق عرضها فقد تحددت أهداف البحث فيما يلي:

- 1- التعرف على درجة معرفة المبحوثين بالمعوقات (الاجتماعية والثقافية، والنفسية، والاقتصادية، والادارية والتنظيمية، والفنية) التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث.
- 2- تحديد العلاقة الارتباطية بين درجة معرفة المبحوثين بالمعوقات المدروسة التي تحد من عملية التوطين، وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة بمنطقة البحث.
- 3- تحديد نسبة إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوي بدرجة معرفة المبحوثين بالمعوقات المدروسة التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث في تفسير التباين الكلي في المتغير التابع.
- 4- التعرف على مقترحات المبحوثين للتغلب على المعوقات التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث.

#### فروض البحث

لما كان هدفي البحث الأول والرابع ذو طبيعة استكشافية فلم يوضع لهما فروض بحثية، وأما هدفي البحث الثاني والثالث وهو دراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة

وعلى هذا فإن دفع عجلة التنمية الزراعية والريفية المستدامة قدما كوسيلة للحد من الفقر وتحقيق الأمن الغذائي في ظل التغيرات المناخية المتوقعة يعد شرطا أساسيا لتحقيق التنمية المستدامة، ومن ثم يجب اعتبارها أولوية اجتماعية وسياسية في مصر (هبة حندوسة: 2010، ص96).

وتعد مشروعات استصلاح الأراضي أحد سياسات التوسع الأفقي التي تعتمد عليها الدولة في تحقيق التنمية الشاملة بصفة عامة والتنمية الزراعية بصفة خاصة، ويعد مشروع استصلاح الأراضي بوادي الصعايدة بمحافظة أسوان أحد هذه المشروعات بجنوب مصر والتي يمكن أن تحقق العديد من الأهداف التنموية في صعيد مصر، ومنها إقامة بعض المشروعات الزراعية الصغيرة في مجال توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي، والاستغلال الأمثل للموارد الزراعية المتوفرة بالقرى المشكلة لوادي الصعايدة، وتوفير فرص عمل لعلاج أحد المشاكل الاجتماعية التي تواجه الاقتصاد المصري والمتمثلة في مشكلة البطالة (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة أسوان، 2020، ص2)، وهذا لا يعني أن أمر التوطين سهل وبسيط، فهو مصحوب بمشاكل تختلف من فرد لأخر بحكم الفروق الفردية بين الناس، والفروق في التلقي والفهم والشخصية والثقافة الخاصة بكل فرد، وقد لا يستطيع البعض النجاح في الاندماج، وربما يواجهون مشاكل في التكيف مع المجتمع الجديد، أو يختلجون في الأوقات التي يحتاجون فيها للاندماج، والتي تعود للفرد والمجتمع معاً، وذلك حسب الخطة التي يضعها المجتمع لذلك، فالخطط المدروسة في الاندماج تعمل على التدرج من التضامن الاجتماعي إلى التكيف الاجتماعي وصولاً إلى الاندماج الاجتماعي (الزغبي وآخرون: 2004، ص17).

وهنا جاءت فكرة هذا البحث الذي يسعى إلى محاولة معرفة أهم المعوقات التي تعوق الزراع للتوطين في القرى الممتلئة لوادي الصعايدة بمحافظة أسوان والوصول الى مقترحات للحد من هذه المعوقات، وذلك من منطلق أن جميع المعطيات والظروف الطبيعية بتلك المنطقة توضح لنا إمكانية التوطين، بل إمكانية الإسهام في تنمية وتطوير هذا المجتمع، إلا أن هناك بعض المعوقات التي يفرضها الواقع نتيجة لظروف خارجة عن إرادة المكان، حيث يبدو ذلك المجتمع الجديد غير قادر على إشباع الاحتياجات المختلفة

المتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوي بدرجة معرفة المبحوثين بالمعوقات المدروسة التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث في تفسير التباين الكلي في المتغير التابع".

### الإطار النظري للبحث

تعد مشروعات استصلاح الأراضي من أهم المشروعات التي يجب ان توجه اليها الاستثمارات في مصر فهي الركيزة الأساسية للخروج من الوادي الضيق الى الرحاب الواسعة بالصحاري المصرية والمناطق غير المأهولة شرقا وغربا وشمالا وجنوبا، وهي تسهم أيضا في إقامة مجتمعات زراعية صناعية متكاملة في الأراضي الجديدة مما يسهم في زيادة المعروض من فرص العمل والحد من مشكلة البطالة، وإنشاء مجتمعات جديدة تتوفر فيها مساكن لإقامة المستفيدين من مشروعات الاستصلاح مما يسهم في إعادة توزيع السكان على المكان ورفع مستوى المعيشة لهم، وتوفير المواد الأولية اللازمة للصناعة مما يساعد في انتعاش القطاع الصناعي، وزيادة قاعدة الاستثمار الزراعي وإيجاد طاقة إنتاجية جديدة تسهم في دفع عجلة التنمية (عسران: 2003، ص15).

وينتج عن هذه المشروعات توطين السكان وهو إجراء لاستقرار المواطنين في مكان دائم كما قد يكون إجراء تثبيت لجماعة بشرية من منطقة أخرى في منطقة معينة قد يكون إرادياً أو بالتراضي بين الموطن والمستوطن، وقد يكون قسرياً، حيث تتخذ السلطات المعنية الإجراء القسري لتوطين جماعة بشرية دائمة الترحال.

وعلى الرغم من أهمية التوطين بالنسبة للوافدين إلي قري وادي الصعايدة بمحافظة أسوان – محل البحث – إلا انه تظهر بعض المعوقات التي تحد من توطين السكان في هذه المنطقة. ولهذا فإن الجزء التالي من البحث سيتناول بعض المفاهيم المتعلقة بمعوقات التوطين، علي النحو التالي:

يعد مفهوم المعوقات من المفاهيم التي تعددت وتتنوع وفقا لتعدد مجالات الإعاقة ذاتها، واختلاف وجهات نظر الباحثين وتنوعهم، فمنهم من عرف المعوق بمعناه العام ومنهم من عرفه في مجال التنمية، ومنهم من عرفه من وجهة النظر الاجتماعية.

المدرسة وبين المتغير التابع، فتم صياغة كل من الفروض النظرية والفروض الإحصائية التي يمكن أن تصف طبيعة هذه العلاقة من جهة، وتحقيق أهداف البحث من جهة أخرى، وبناء على ذلك تم صياغة الفرضين البحثيين التاليين:

**الفرض البحثي الأول:** ينص علي "توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة معرفة المبحوثين بالمعوقات المدروسة التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث كمتغير تابع، وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: النوع، والسن، والحالة الزوجية، وعدد سنوات التعليم، والحالة العملية، ونوع الأسرة، وعدد أفراد الأسرة، وحجم الحيازة الزراعية، وحجم الحيازة الحيوانية، وعدد سنوات الخبرة في العمل المزرعي، والدخل الشهري، ودرجة المشاركة الاجتماعية الرسمية، ودرجة المشاركة الاجتماعية التطوعية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ودرجة الانفتاح الثقافي".

وتم وضع هذا الفرض في صورته الصفرية كفرض إحصائي حتي يمكن اختباره، والذي ينص علي "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة معرفة المبحوثين بالمعوقات المدروسة التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث كمتغير تابع، وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: النوع، والسن، والحالة الزوجية، وعدد سنوات التعليم، والحالة العملية، ونوع الأسرة، وعدد أفراد الأسرة، وحجم الحيازة الزراعية، وحجم الحيازة الحيوانية، وعدد سنوات الخبرة في العمل المزرعي، والدخل الشهري، ودرجة المشاركة الاجتماعية الرسمية، ودرجة المشاركة الاجتماعية التطوعية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ودرجة الانفتاح الثقافي".

**الفرض البحثي الثاني:** ويختص باختبار الأثر المجمع للمتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة معرفة المبحوثين بالمعوقات المدروسة التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث كمتغير تابع، ومنطوقه "تسهم المتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوي بدرجة معرفة المبحوثين بالمعوقات المدروسة التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث في تفسير التباين الكلي في المتغير التابع".

وتم وضع هذا الفرض في صورته الصفرية كفرض إحصائي حتى يمكن اختباره، والذي ينص علي "لا تسهم

المنطقة الجديدة مما يقلل من الاستفادة الكاملة من تلك الأراضي ويؤدي الى ضعف إنتاجيتها (عثمان: 1992، ص25).

#### 4- المعوقات الإدارية والتنظيمية: تتلخص المشكلات

الإدارية والتنظيمية لمشروعات الاستصلاح في تعدد الجهات الاشرافية، وقصور في إدارة مشروعات الاستصلاح من جانب تلك الجهات، نظرا لعدم توافر كوادرفنية مدربة على إدارة تلك المشروعات، بالإضافة الى تعدد الجهات التي يلجأ المستثمر اليها للموافقة على مشروع الاستصلاح (معهد التخطيط القومي: 1998، ص57).

#### 5- المعوقات الفنية: تتمثل تلك المعوقات الفنية لمشروعات

الاستصلاح في عدم مراعاة طبيعة الأراضي المستصلحة عند تخطيط وتقييم المشروع، وعدم كفاية الموارد المائية لغالبية أراضي الاستصلاح، وعدم توافر الخبرة الفنية والعمالة الفنية بمشروعات الاستصلاح، وعدم توفر الأسمدة والمبيدات الخاصة بالعمليات الزراعية (معهد التخطيط القومي: 1998، ص55).

وفي ضوء ما تقدم يمكن اقتراح تعريفا إجرائيا لمعوقات التوطين بقري وادي الصعايدة بمحافظة أسوان، حيث يقصد به مجموعة من المصاعب الاجتماعية والثقافية، والنفسية، والاقتصادية، والإدارية والتنظيمية، والفنية التي تعوق عملية التوطين عن تحقيقها لأهدافها المنشودة والمخططة بمنطقة البحث.

#### الطريقة البحثية

تعرض الطريقة البحثية خطة وإجراءات البحث الميداني من حيث منهجية البحث، والمجال الجغرافي، والمجال البشري، والمجال الزمني، ثم أداة جمع البيانات، ومعالجتها كمياً، وتحليلها إحصائياً، كما يلي:

#### 1- منهج البحث

اعتمد البحث الحالي علي منهج المسح الاجتماعي بالعينة في استيفاء بياناته، كما اعتمد علي المنهج الوصفي في وصف متغيراته، كما اعتمد على المنهج الكمي في تحديد العلاقة بين متغيراته.

حيث يعرف معجم اللغة العربية المعاصر المعوق كما يلي: **تَعَوَّقَ** يَتَعَوَّقُ، **تَعَوَّقًا**، فهو **مُتَعَوَّقٌ** • **تَعَوَّقَ** فلانٌ: مُطَاوَع عَوَّقَ: تَنَبَّطَ يَمْنَعُ من وصول هدفه. " (معجم اللغة العربية المعاصر: 1990)

ويذكر سويلم (2015، ص193) المعوق بأنه يشير إلى المعطل، أو المقيد، أو المانع، أو الموقف، أو المصعب دون حدوث الشيء.

هذا ويمكن تصنيف معوقات عملية التوطين من وجهة النظر الاجتماعية علي النحو التالي:

#### 1- المعوقات الثقافية والاجتماعية: إن القيم والاتجاهات

السلبية لدي الأفراد والتي تؤثر في النظرة للحياة قد تعوق عملية التوطين فعندما تسود مشاعر اليأس وقلة الحيلة فهذا سيؤدي للعزلة، وتنقل هذه القيم من فرد لآخر ومن ثم تتكون عندهم الاتجاهات التي تعوقهم سيكولوجيا عن الاستفادة من الظروف المتغيرة في مجتمعهم والتي قد توفر لهم بعض الفرص الايجابية، وبالتالي سيستمر هذا الوضع طوال حياتهم ويصعب تغييره، وعلى هذا الأساس بنيت نظرية ثقافة الفقر التي ترى أن ثقافة الفقراء تتكون كاستجابة لظروف الحرمان التي يعيشونها وتؤدي للانزلال واللامبالاة نسبيا ويضعف تفاعلها مع المجتمع الأكبر، وانتشار الأمية يؤدي لضعف الوعي الاجتماعي بين الجماهير وهذا يعوق عملية التوطين (عبد العال: 1986، ص257).

#### 2- المعوقات النفسية: يتخذ الإنسان موقفا سلبيًا إزاء

مجتمعه في بعض الأحيان، وهذا ما يعبر عنه بمفهوم الاغتراب، بمعنى أن الإنسان الفرد يشعر أنه وحيد، بدون تواصل اجتماعي يوفر له الطمأنينة والأمن، ويشعر انه قد أبعد عن مجتمع من المفروض أن ينتمي إليه، ولهذا يشعر مثل هذا الفرد بالغربة عن الآخرين وعن العمل الذي يقوم به، عن المكان الذي يعيش فيه وربما عن ذاته وهذا يعوق التوطين (عبد العال: 1986، ص258).

#### 3- المعوقات الاقتصادية: تتعلق المشاكل الاقتصادية بعدم

توفر الاستثمارات اللازمة لتنفيذ أعمال البنية الأساسية وخاصة مياه الشرب والكهرباء والخدمات الصحية وخدمات الامن وعدم توافر مصادر التمويل للوافدين إلي

**2- المجال الجغرافي**

وبذلك تمثلت شاملة البحث في جميع الزراع بالقري الستة المكونة لوادي الصعايدة بمحافظة أسوان والتي بلغ قومها 3968 مزارعا، والموضحة بالجدول رقم (1).

وتم تحديد حجم عينة البحث من المبحوثين بمعلومية حجم الشاملة بالقري الستة المكونة لمنطقة البحث وفقاً لمعادلة (Krejcie & Morgan: 1970, PP 607-610)، وبناء عليها فقد بلغ قوام مفردات عينة البحث 350 مبحوثاً يمثلون نسبة 8.82% من إجمالي شاملة البحث، مع مراعاة نفس نسب تمثيلهم بالقري الستة المكونة لمنطقة البحث وهي: الشهامة، والأشراف، وعمرو بن العاص، والنمو، والإيمان، والسماحة، حيث بلغ عدد المبحوثين بهم 100، و68، و61، و50، و44، و27 مبحوث على الترتيب، وتم سحب مفردات العينة بطريقة عشوائية بسيطة من واقع كشوف حصر الزراع بالمراقبة العامة للتنمية والتعاون بمصر العليا والمتعلقة بوادي الصعايدة بمحافظة أسوان، والموضحة بذات الجدول.

**4- المجال الزمني**

يقصد به الفترة الزمنية التي تم خلالها جمع البيانات الميدانية، حيث تم تجميع بيانات هذا البحث خلال شهري مارس وإبريل 2022 بالمقابلة الشخصية للباحثة مع المبحوثين.

يقصد به المنطقة التي أجري فيها البحث الميداني، وقد أجري هذا البحث بقري وادي الصعايدة التابعة لمحافظة أسوان، والتي تعد من مناطق الاستصلاح الجديدة لمشروعات استصلاح واستزراع الأراضي التابعة للمراقبة العامة للتنمية والتعاون بمصر العليا والتي تم توطينها بشباب الخريجين وصغار المزارعين، وتبلغ مساحتها 24 ألف و993 فداناً، ويضم وادي الصعايدة بمحافظة أسوان ستة قري هي: الشهامة، والأشراف، وعمرو بن العاص، والنمو، والإيمان، والسماحة (المراقبة العامة للتنمية والتعاون بمصر العليا: 2022، ص2).

**3- المجال البشري**

يقصد به الأفراد الذين طبق عليهم البحث الميداني ويترتب علي تحديد هؤلاء الأفراد تحديد عينة البحث، حيث أتضح من خلال استعراض البيانات الرسمية المسجلة بالمراقبة العامة للتنمية والتعاون بمصر العليا والمتعلقة بوادي الصعايدة بمحافظة أسوان، أنه يضم ست قري هي: الشهامة، والأشراف، وعمرو بن العاص، والنمو، والإيمان، والسماحة، ويبلغ عدد الزراع بهم 1129، و779، و691، و573، و495، و301 مزارع على الترتيب (المراقبة العامة للتنمية والتعاون بمصر العليا: 2022، ص2).

**جدول رقم (1): توزيع الشاملة والعينة بقري منطقة البحث.**

م	أسم القرية	الشاملة		العينة	
		عدد	%	عدد	%
1	السهامة	1129	28.5	100	28.6
2	الأشراف	779	19.6	68	19.4
3	عمرو بن العاص	691	17.4	61	17.4
4	النمو	573	14.4	50	14.3
5	الإيمان	495	12.5	44	12.6
6	السماحة	301	7.6	27	7.7
	الإجمالي	3968	100.0	350	100.0

المصدر: المراقبة العامة للتنمية والتعاون بمصر العليا، 2022

## 5- أداة جمع البيانات

وبنود المعوقات بالاستثمار بناء علي ما تم الاطلاع عليه من دراسات سابقة متعلقة بمجال البحث، وكذلك حصر المعوقات التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث من خلال العديد من الزيارات الميدانية للمنطقة والاستعانة بعدد من الإخباريين بالقري المكونة لمنطقة البحث، علاوة على عرضها على بعض الأساتذة والباحثين في مجال الاجتماع الريفي للتأكد من صحة العبارات ومدى مناسبتها للقياس، وثالثاً: تم وضع سؤال مفتوح للتعرف علي مقترحات المبحوثين للتغلب علي المعوقات التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث.

وتم معالجة البيانات المتحصل عليها من استجابات المبحوثين كميًا بما يتلاءم وتحليلها إحصائياً واستخلاص النتائج اللازمة لتحقيق أهداف البحث وفقاً لما يلي:

### أولاً: القياس الرقمي للمتغيرات المستقلة

1- **النوع:** يقصد به في هذا البحث نوع المبحوث إذا كان ذكر وأعطي وزن رقمي 1، وأُنثى وأعطيت وزن رقمي 2، وتم استخدام اسلوب المتغيرات الصماء لإجراء اختبار الارتباط لهذا المتغير مع المتغير التابع للبحث.

2- **السن:** يقصد به في هذا البحث سن المبحوث لأقرب سنة ميلادية أثناء جمع البيانات، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال استخدام الأرقام الخام محسوبة بالسنوات مقدراً كقيمة رقمية.

3- **الحالة الزوجية:** يقصد به في هذا البحث حالة المبحوث الزوجية وقت إجراء الدراسة الميدانية، وتم قياس هذا المتغير من ثلاث فئات وهي: متزوج ويعول وأعطي وزن رقمي 1، ومتزوج ولا يعول وأعطي وزن رقمي 2، ومطلق أو أرمل أو أعزب وأعطي وزن رقمي 3، وتم استخدام اسلوب المتغيرات الصماء لإجراء اختبار الارتباط لهذا المتغير مع المتغير التابع للبحث.

4- **عدد سنوات التعليم:** يقصد به في هذا البحث حالة المبحوث التعليمية، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن حالته التعليمية معبراً عنها بعدد سنوات تعليمه الرسمي حتى وقت إجراء المقابلة الميدانية، بإعطاء درجة الصفر للمبحوث الأمي، وأربع درجات لمن يقرأ ويكتب بدون شهادة دراسية معادلاً لمن أتم

اعتمد البحث في جمع البيانات علي مصدرين لتحقيق أهداف البحث أولهما: المصادر الثانوية ممثلة في كل من المراقبة العامة للتنمية والتعاون بمصر العليا والمتعلقة بوادي الصعيدة بمحافظة أسوان، ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بها، ومعهد التخطيط القومي، ومركز بحوث الصحراء بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، أما ثاني هذه المصادر فيتعلق بالبيانات المحققة لأهداف هذا البحث والتي جمعت من مصادرها الأولية باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية للباحثة مع المبحوثين بالقري الستة المكونة لمنطقة البحث وقد روعي في تصميم تلك الاستمارة انها تحقق أهداف البحث، وذلك بعد إجراء الاختبار المبني لها (pre-test) للتأكد من صدق وثبات الأسئلة الواردة بها ومدى فهم المبحوثين للغتها، وذلك على عدد خمسة عشر مزارعاً بقرية الشهامة خارج عينة البحث، وذلك خلال شهر يناير 2022، وبعد إجراء التعديلات والتأكد من صلاحية الاستمارة لجمع البيانات، تم جمع البيانات الميدانية، وبعد الانتهاء من جمع البيانات ومراجعتها، تم تصميم دليل لترميزها، وعلى أساسه تم تفرغ البيانات يدوياً، ثم إدخالها إلى الحاسب الآلي لتحليلها بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS).

## 6- إعداد استمارة الاستبيان والمعالجة الكمية للبيانات

اشتملت استمارة الاستبيان المستخدمة لجمع البيانات الميدانية لهذا البحث على ثلاث أجزاء، أولها: يتضمن قياس المتغيرات المستقلة، وهي: النوع، والسن، والحالة الزوجية، وعدد سنوات التعليم، والحالة العملية، ونوع الأسرة، وعدد أفراد الأسرة، وحجم الحيازة الزراعية، وحجم الحيازة الحيوانية، وعدد سنوات الخبرة في العمل المزرعي، والدخل الشهري، ودرجة المشاركة الاجتماعية الرسمية، ودرجة المشاركة الاجتماعية التطوعية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ودرجة الانفتاح الثقافي، وثانيها: مقياساً لتحديد درجة معرفة المبحوثين بالمعوقات (الاجتماعية والثقافية، والنفسية، والاقتصادية، والإدارية والتنظيمية، والفنية) المدروسة والتي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث، حيث تم وضع عبارات

المتغير بتحويل أعداد الحيوانات التي يحوزها المبحوث لوحدات حيوانية لرؤوس الحيوانات، وذلك وفقاً لنموذج البنك الدولي للوحدات الحيوانية كما يلي: الجمال 1,5 وحدة، والأبقار 1 وحدة، والجاموس 1.8 وحدة، وعجول التسمين 0.8 وحدة، والأغنام والماعز 0.2 وحدة (سويلم: 2015، ص211)، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال استخدام إجمالي الأرقام الخام محسوبة كوحدة حيوانية مقدراً كقيمة رقمية.

10- **عدد سنوات الخبرة في العمل المزرعي:** يقصد به في هذا البحث عدد السنوات التي قام فيها المبحوث بممارسة الزراعة لأقرب سنة ميلادية أثناء جمع البيانات، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال استخدام الأرقام الخام محسوبة بعدد السنوات مقدراً كقيمة رقمية.

11- **الدخل الشهري:** يقصد به في هذا البحث متوسط ما يتحصل عليه المبحوث من نفود، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال استخدام الأرقام الخام محسوبة بالجنبة مقدراً كقيمة رقمية.

12- **المشاركة الاجتماعية الرسمية:** يقصد به في هذا البحث عضوية المبحوث في عدد سبعة من المنظمات الرسمية بمنطقة البحث، وقد أعطى للمبحوث درجة واحدة لكل منظمة له بها عضوية عادية، ودرجتان في حالة عضويته لمجلس إدارتها، وثلاثة درجات لمنصب رئيس مجلس الإدارة، أما المنظمات التي لا يشترك في عضويتها فقد أعطى صفراً، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال استخدام الأرقام الخام محسوبة بالدرجات مقدراً كقيمة رقمية.

13- **المشاركة الاجتماعية التطوعية:** يقصد به في هذا البحث مدى مشاركة المبحوث في الأنشطة الاجتماعية غير الرسمية التي تفيد أهل مجتمعه وتخدمهم، وتم سؤال المبحوث في تسع عبارات وأعطيت لاستجابات الأوزان الرقمية التالية: دائماً (4)، أحياناً (3)، نادراً (2)، لا (1)، وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال استخدام الدرجات مقدراً كقيمة رقمية.

الصف الرابع الابتدائي، أما بقية المبحوثين فأعطى لكل مبحوث درجة واحدة عن كل سنة من السنوات التي قضاها في التعليم الرسمي، وبذلك أمكن الحصول علي درجة تعبر عن تعليم المبحوث، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال استخدام الأرقام الخام محسوبة بالسنوات مقدراً كقيمة رقمية.

5- **الحالة العملية:** يقصد به في هذا البحث المهنة الأساسية التي يمتنها المبحوث أو النشاط الرئيسي الذي يعمل به، ويمثل له مصدراً للدخل الأساسي، وتم قياس هذا المتغير من أربعة فئات وهي: مزارع فقط وأعطى وزن رقمي 1، ومزارع وأعمال تجارية وأعطى وزن رقمي 2، ومزارع وأعمال حكومية وأعطى وزن رقمي 3، ومزارع وأعمال مهنية وأعطى وزن رقمي 4، وتم استخدام أسلوب المتغيرات الصماء لإجراء اختبار الارتباط لهذا المتغير مع المتغير التابع للبحث.

6- **نوع الأسرة:** يقصد به في هذا البحث طبيعة أسرة المبحوث التي تقيم معا في ذات المسكن، وتم قياس هذا المتغير من فئتين وهما: أسرة بسيطة تتكون من الزوج والزوجة والأولاد وأعطيت وزن رقمي 1، أو أسرة ممتدة وتتكون من الزوج والزوجة والأولاد وزوجاتهم وأولادهم أو أخوات الزوج وأولادهم وأعطيت وزن رقمي 2، وتم استخدام أسلوب المتغيرات الصماء لإجراء اختبار الارتباط لهذا المتغير مع المتغير التابع للبحث.

7- **عدد أفراد الأسرة:** يقصد به في هذا البحث عدد الأفراد الذين يقيمون معاً في نفس المسكن ويعيشون حياة اجتماعية واقتصادية مشتركة، وقيس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن عدد أفراد أسرته، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال استخدام الأرقام الخام محسوبة بعدد الأفراد مقدراً كقيمة رقمية.

8- **حجم الحيازة الزراعية:** يقصد به في هذا البحث حيازة المبحوث لمساحة من الأرض المنزرعة سواء ملك أو إيجار أو مشاركته، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال استخدام الأرقام الخام محسوبة بالفدان مقدراً كقيمة رقمية.

9- **حجم الحيازة الحيوانية:** يقصد به في هذا البحث جملة ما يحوزه المبحوث من حيوانات مزرعية، وقيس هذا

وجود المعوقات، وتم تقسيمها الى ثلاث فئات: معرفة منخفضة (أقل من 84 درجة)، ومعرفة متوسطة (من 84 إلى أقل من 117 درجة)، ومعرفة مرتفعة (117 درجة فأكثر).

ولترتيب المعوقات المدروسة تحت كل محور من المحاور الخمسة للمعوقات المدروسة والتي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث، فقد تم استخدام الدرجة المتوسطة والتي تم الحصول عليها من خلال إعطاء أوزان لاستجابة الباحثين لمعرفةهم بكل معوق من محاور المعوقات المدروسة، وتم جمع الدرجات التي حصل عليها الباحثون في كل معوق ثم تم قسمتها على عدد الباحثين، وبذلك أمكن الحصول على ترتيب كل معوق من المعوقات المدروسة، وبحساب المدى للدرجة المتوسطة تم تقسيم استجابات الباحثين على المعوقات الخمسين المدروسة إلى ثلاث فئات وذلك من حيث معرفة الباحثين بها وذلك على النحو التالي: معرفة منخفضة (أقل من 1.67 درجة متوسطة)، ومعرفة متوسطة (من 1.67 إلى أقل من 2.34 درجة متوسطة)، ومعرفة مرتفعة (2.34 درجة متوسطة فأكثر).

### ثالثاً: مقترحات الباحثين للتغلب على المعوقات التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث

تم وضع سؤال مفتوح لحصر تلك المقترحات من وجهة نظر الباحثين، وتم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، وتم ترتيب هذه المقترحات حسب الأهمية النسبية لتكرارهم لها.

### 7- أدوات التحليل الإحصائي

استخدم هذا البحث عدة أدوات ومقاييس إحصائية، حيث تم استخدام بعض المقاييس الإحصائية الوصفية كالتكرارات والنسب المئوية، والدرجة المتوسطة، وذلك لوصف الخصائص الشخصية والاجتماعية للباحثين، وكذا درجة معرفتهم بالمعوقات (الاجتماعية والثقافية، والنفسية، والاقتصادية، والإدارية والتنظيمية، والفنية) المدروسة والتي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث، بالإضافة إلى استخدام بعض المقاييس الإحصائية التحليلية، ومنها معامل الارتباط البسيط لبيرسون للتعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة والمتغير التابع لهذا البحث وهو (درجة معرفة

14- **التعرض لمصادر المعلومات الزراعية:** يقصد به في هذا البحث مدى تعرض الباحث لعدد من ثمانية من مصادر المعلومات الزراعية، وأعطيت لاستجابات الأوزان الرقمية التالية: دائماً (4)، أحياناً (3)، نادراً (2)، لا (1)، وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها الباحث من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها الباحث، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال استخدام الدرجات مقدراً كقيمة رقمية.

15- **الانفتاح الثقافي:** يقصد به في هذا البحث مدى انفتاح الباحث على البيئة المحيطة به، وتم سؤال الباحث في ستة عبارات وأعطيت لاستجابات الأوزان الرقمية التالية: دائماً (4)، أحياناً (3)، نادراً (2)، لا (1)، وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها الباحث من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها الباحث، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال استخدام الدرجات مقدراً كقيمة رقمية.

### ثانياً: القياس الرقمي للمتغير التابع

درجة معرفة الباحثين بالمعوقات (الاجتماعية والثقافية، والنفسية، والاقتصادية، والإدارية والتنظيمية، والفنية) المدروسة والتي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث).

تم قياس هذا المتغير بالتعرف على رأي الباحثين بمعرفتهم بوجود المعوقات المدروسة والتي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث، وتم تقسيمها إلى خمسة محاور رئيسية هي: (المعوقات الاجتماعية والثقافية، والمعوقات النفسية، والمعوقات الاقتصادية، والمعوقات الإدارية والتنظيمية، والمعوقات الفنية)، وتناول كل محور من المحاور الخمسة المدروسة عدد عشرة معوقات، وبذا قد بلغ إجمالي عدد المعوقات المدروسة بهذا البحث خمسون معوقاً.

وقد طلب من كل باحث الاستجابة لمعرفة كل معوق من المعوقات المدروسة على مقياس متدرج من ثلاث فئات هي: معرفة مرتفعة، ومعرفة متوسطة، ومعرفة منخفضة، حيث أعطى ثلاث درجات للمعرفة المرتفعة، ودرجتان للمعرفة المتوسطة، ودرجة للمعرفة المنخفضة.

واعتبر البحث حاصل جمع استجابات الباحثين على المعوقات الخمسين مؤشراً رقمياً لقياس معرفتهم بإجمالي



(5) **الحالة العملية:** بينت النتائج أن 45.7% من إجمالي المبحوثين يعملون بمهن أخرى بجانب ممارستهم للزراعة، الأمر الذي يتيح لهم بعضًا من المكسب المادي أو زيادة مداركهم ووعيهم بصفة عامة مما قد يسهل بدوره في إدراكهم لأهمية فرص توطينهم بمنطقة البحث.

(6) **نوع الأسرة:** أظهرت النتائج أن 73.1% من إجمالي المبحوثين يعيشون داخل أسر ممتدة، الأمر الذي قد يساهم في قبولهم لفرص التوطين بمنطقة البحث حفاظًا على الترابط الأسري بين أفراد عائلتهم.

(7) **عدد أفراد الأسرة:** تبين من النتائج أن 60.0% من إجمالي المبحوثين تقع فئة عدد أفراد أسرهم في الفئتي المتوسطة وكبيرة العدد، وهذا يتفق مع طبيعية أهالي المنطقة الذين يميلون دائماً إلى كثرة الإنجاب، مما قد يسرع من فرص توطينهم بالمنطقة سعياً لتلبية احتياجات أفراد أسرهم.

(8) **حجم الحيازة الزراعية:** بينت النتائج أن 77.4% من إجمالي المبحوثين يبلغ حجم حيازتهم الزراعية الأرضية أقل من 6 أفدنة، وربما قد يوفر الصغر النسبي في حجم تلك الحيازات الزراعية لدى حائزيها، زيادة الشعور بالاهتمام بجودة زراعتهم في تلك الحيازات وبحث سبل التوسع في مساحتها مما يساهم في زيادة فرص توطينهم بمنطقة البحث.

(9) **حجم الحيازة الحيوانية:** أظهرت النتائج أن 44.6% من إجمالي المبحوثين يقعون في الفئة المتوسطة والمرتفعة لحيازة الحيوانات المزرعية، ولذا فإن زيادة حجم حيازة الحيوانات المزرعية قد يزيد من شعورهم بحاجتهم إلى الاستمرار بالمعيشة في هذه المنطقة.

(10) **عدد سنوات الخبرة في العمل المزرعي:** اتضح من النتائج أن 44.6% من إجمالي المبحوثين لديهم خبرة متوسطة ومرتفعة بالاشتغال بالزراعة، ومن ثم فإنه من المتوقع أن يكون لخبرة هؤلاء المبحوثين تأثيراً على مستوى توطينهم بمنطقة البحث.

(11) **الدخل الشهري:** بينت النتائج أن 76.6% من إجمالي المبحوثين يقعون في فئتي الدخل الشهري المتوسط والمرتفع، ولذا فإن ذلك من شأنه أنه قد يزيد من شعورهم بحاجتهم إلى الاستمرار بالمعيشة في هذه المنطقة.

المبحوثين بالمعوقات "الاجتماعية والثقافية، والنفسية، والاقتصادية، والإدارية والتنظيمية، والفنية" المدروسة والتي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث، مع ملاحظة إدراج المتغيرات النوعية سواء الأسمية أو الرتيبة كمتغيرات صماء Dummy Variables لإجراء اختبار الارتباط، كما تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد لتحديد نسبة إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوي بدرجة معرفة المبحوثين بالمعوقات المدروسة التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث في تفسير التباين الكلي في المتغير التابع، وذلك بالاستعانة بالحاسب الآلي باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

### وصف عينة البحث

تشير النتائج الواردة بجدول رقم (2) والخاص بتوزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم المدروسة إلى ما يلي:

(1) **النوع:** أظهرت النتائج أن 59.2% من إجمالي المبحوثين من الذكور، و40.6% منهم من الإناث، الأمر الذي يشير إلى قيام الأنثى بجانب الرجل بالاشتغال بالزراعة بحثاً عن الاستقرار بمنطقة البحث.

(2) **السن:** اتضح من النتائج أن 85.7% من إجمالي المبحوثين من كبار ومتوسطي السن، وهي مرحلة سنية يتميز أصحابها بالخبرات المكتسبة بمرور الزمن، وهي الفئة التي أغلبها تمثل الخبرة والقدوة في المجتمع، والقدرة على العمل والتأقلم مع الظروف الاجتماعية الجديدة بمنطقة البحث.

(3) **الحالة الزوجية:** تبين من النتائج أن 67.4% من إجمالي المبحوثين متزوجون ويعولون، وهذا يتفق مع طبيعة هذا المجتمع الذي يحرص على أن تكون أفراد متزوجون الأمر الذي يساهم في زيادة فرص توطينهم بمنطقة البحث سعياً للاستقرار.

(4) **عدد سنوات التعليم:** أظهرت النتائج أن 42.8% من إجمالي المبحوثين قد حصلوا على تعليم منتظم لسنوات مختلفة، الأمر الذي قد يشير إلى زيادة تحصيل هؤلاء المبحوثين من المعلومات وإمدادهم بالمعارف الصحيحة التي تساهم في قبولهم للتوطين بمنطقة البحث.

## جدول رقم (2): توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم المدروسة.

م	الخصائص المدروسة	الفئات	العدد ن = 350	%
1	النوع.	ذكر	208	59.4
		أنثى	242	40.6
2	السن.	صغار السن (أقل من 35 سنة)	50	14.3
		متوسطي السن (35 - 50 سنة)	203	58.0
		كبار السن (50 سنة فأكثر)	97	27.7
3	الحالة الزوجية.	متزوج ويعول	236	67.4
		متزوج ولا يعول	100	28.6
		مطلق أو أرمل أو أعزب	14	4.0
4	عدد سنوات التعليم.	أمي	169	48.3
		يقرأ ويكتب بدون الحصول على شهادة	31	8.9
		حاصل على الشهادة الابتدائية	42	12.0
		حاصل على الشهادة الإعدادية	50	14.3
		حاصل على الشهادة الثانوية	41	11.7
4.8	17	4.8		
5	الحالة العملية.	مزارع	190	54.3
		مزارع وأعمال تجارية	80	22.9
		مزارع وأعمال حكومية	52	14.8
		مزارع وأعمال مهنية	28	8.0
6	نوع الأسرة.	أسرة بسيطة	94	26.9
		أسرة ممتدة	256	73.1
7	عدد أفراد الأسرة.	أسرة صغيرة العدد (أقل من 5 أفراد)	140	40.0
		أسرة متوسطة العدد (5 - 7 أفراد)	110	31.4
		أسرة كبيرة العدد (7 أفراد فأكثر)	100	28.6
8	حجم الحيازة الزراعية.	حيازة زراعية منخفضة (أقل من 6 أفدنة)	271	77.4
		حيازة زراعية متوسطة (6 - 11 أفدنة)	52	14.9
		حيازة زراعية مرتفعة (11 فدان فأكثر)	27	7.7
9	حجم الحيازة الحيوانية.	حيازة حيوانية منخفضة (أقل من 7 وحدة حيوانية)	194	55.4
		حيازة حيوانية متوسطة (7 - 11 وحدة حيوانية)	100	28.6
		حيازة حيوانية مرتفعة (11 وحدة حيوانية فأكثر)	56	16.0
10	عدد سنوات الخبرة في العمل المزرعي.	خبرة زراعية قليلة (أقل من 15 سنة)	67	19.1
		خبرة زراعية متوسطة (15 - 20 سنة)	139	39.7
		خبرة زراعية مرتفعة (20 سنة فأكثر)	144	27.2
11	الدخل الشهري.	دخل قليل (أقل من 3000 جنية)	82	23.4
		دخل متوسط (3000 - 4500 جنية)	151	43.2
		دخل مرتفع (4500 جنية فأكثر)	117	33.4
12	المشاركة الاجتماعية الرسمية.	مشاركة رسمية منخفضة (أقل من 7 درجات)	84	24.0
		مشاركة رسمية متوسطة (7 - 14 درجة)	201	57.4
		مشاركة رسمية مرتفعة (14 درجة فأكثر)	65	18.6
13	المشاركة الاجتماعية التطوعية.	مشاركة تطوعية منخفضة (أقل من 18 درجة)	150	42.9
		مشاركة تطوعية متوسطة (18 - 28 درجة)	182	52.0
		مشاركة تطوعية مرتفعة (28 درجة فأكثر)	18	5.1
14	التعرض لمصادر المعلومات الزراعية.	تعرض منخفض (أقل من 16 درجة)	141	40.3
		تعرض متوسط (16 - 24 درجة)	152	43.4
		تعرض مرتفع (24 درجة فأكثر)	57	16.3
15	الانفتاح الثقافي.	انفتاح ثقافي منخفض (أقل من 12 درجة)	87	24.9
		انفتاح ثقافي متوسط (12 - 18 درجة)	200	57.1
		انفتاح ثقافي مرتفع (18 درجة فأكثر)	63	18.0

المصدر: بيانات عينة الدراسة الميدانية.

والنفسية، والاقتصادية، والإدارية والتنظيمية، والفنية) التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث.

تم التعرف علي رأي المبحوثين بمعرفتهم بوجود المعوقات المدروسة والتي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث، وتم تقسيمها إلي خمسة محاور رئيسية هي: المعوقات الاجتماعية والثقافية، والمعوقات النفسية، والمعوقات الاقتصادية، والمعوقات الإدارية والتنظيمية، والمعوقات الفنية، وتناول كل محور من المحاور الخمسة المدروسة عدد عشرة معوقات، وبدا قد بلغ إجمالي عدد المعوقات المدروسة بهذا البحث خمسون معوقا، وقد طلب من كل مبحوث الاستجابة لمعرفته بكل معوق من المعوقات المدروسة علي مقياس متدرج من ثلاث فئات هي: معرفة مرتفعة، ومعرفة متوسطة، ومعرفة منخفضة، حيث أعطى ثلاث درجات للمعرفة المرتفعة، ودرجتان للمعرفة المتوسطة، ودرجة للمعرفة المنخفضة، واعتبر البحث حاصل جمع استجابات المبحوثين على المعوقات الخمسين مؤشرا رقميا لقياس معرفتهم بإجمالي وجود المعوقات، ولترتيب المعوقات المدروسة تحت كل محور من المحاور الخمسة للمعوقات المدروسة والتي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث، فقد تم استخدام الدرجة المتوسطة والتي تم الحصول عليها من خلال إعطاء أوزان لاستجابة المبحوثين لمعرفتهم بكل معوق من محاور المعوقات المدروسة، وتم جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في كل معوق ثم تم قسمتها على عدد المبحوثين، وبذلك أمكن الحصول على ترتيب كل معوق من المعوقات المدروسة، ويمكن عرض النتائج البحثية المتعلقة بالتعرف على درجة معرفة المبحوثين بالمعوقات (الاجتماعية والثقافية، والنفسية، والاقتصادية، والإدارية والتنظيمية، والفنية) التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث على النحو التالي:

**1- النتائج البحثية المتعلقة بالتعرف على درجة معرفة المبحوثين بالمعوقات الاجتماعية والثقافية التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث.**

أوضحت النتائج الواردة بجدول 3 أن الدرجة المتوسطة لمعرفة المبحوثين بمحور المعوقات الاجتماعية والثقافية

(12) المشاركة الاجتماعية الرسمية: أظهرت النتائج أن 76.0% من إجمالي المبحوثين ذوي مستوى متوسط ومرتفع للمشاركة الرسمية في المنظمات المتواجدة بمجتمعهم المحلي، الأمر الذي يشير الي ان الاشتراك في مثل هذه المنظمات الرسمية قد يفيد من تواجد فرص التوعية والإدراك من حيث تسهيل وتوضيح العديد من أعمالها عن طريق تقديم الأنشطة والخدمات الخاصة بسبل التوطين بمنطقة البحث.

(13) المشاركة الاجتماعية التطوعية: اتضح من النتائج أن 57.1% من إجمالي المبحوثين ذوي مستوى متوسط ومرتفع للمشاركة غير الرسمية بمجتمعهم المحلي، ولذا فان ذلك من شأنه أنه قد يزيد من شعورهم الإيجابي نحو الاستمرار بالمعيشة بمنطقة البحث.

(14) التعرض لمصادر المعلومات الزراعية: بينت النتائج أن 59.7% من إجمالي المبحوثين ذوي مستوى متوسط ومرتفع للتعرض لمصادر المعلومات الزراعية الأمر الذي يزيد من مستواهم المعرفي مما قد يسهم في زيادة فرص معرفتهم بالسبل الكفيلة لزيادة توطيئهم بمنطقة البحث.

(15) الانفتاح الثقافي: أظهرت النتائج أن 75.1% من إجمالي المبحوثين لديهم فرص للانفتاح ثقافيا بدرجة متوسطة ومرتفعة، الأمر الذي يتوقع معه أن يمثلون مصادر معلومات حول سبل المعيشة والتوطين بمنطقة البحث.

### النتائج البحثية ومناقشتها

يمكن عرض نتائج البحث المتعلقة بالتعرف علي درجة معرفة المبحوثين بالمعوقات (الاجتماعية والثقافية، والنفسية، والاقتصادية، والإدارية والتنظيمية، والفنية) التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث، وكذلك تحديد العلاقة الارتباطية والانحدارية بين المعوقات المدروسة التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث وبين المتغيرات المستقلة المدروسة، وأخيرا التعرف علي مقترحاتهم للتغلب عليها، وذلك علي النحو التالي:

**أولاً: النتائج البحثية المتعلقة بالتعرف على درجة معرفة المبحوثين بالمعوقات (الاجتماعية والثقافية،**

البحث قد بلغ 2,01 درجة وبنسبة مئوية قدرها 67.0% وهو يقع في الفئة المتوسطة لمعرفة المبحوثين بالمعوقات المتضمنة لهذا المحور.

هذا وتبين خلال الملاحظات الميدانية رصد عدد من المعوقات الاجتماعية والثقافية التي تحد من عملية التوطين المبحوثين بمنطقة البحث تعود أسبابها إلى قلة الخدمات المختلفة في القرى والمنطقة بشكل عام، ومنها ضعف الخدمات التعليمية والتي تعود إلى عدم توفر مدارس بالقدر الكافي بالمراحل المختلفة، وقلة عدد المدرسين، مما يؤدي إلى خوف الأهالي على مستقبل أولادهم من حيث التعليم، بالإضافة إلى ضعف الخدمات الصحية من قلة عدد المنشآت الصحية، وعدم توفر عربات إسعاف مجهزة، وانتشار بعض الأمراض، وانتشار الحشرات والناموس، كذلك وجود مشكلة صعوبة الطرق الداخلية، وعدم وجود مواصلات داخلية مما قد يسبب من عدم رغبة الأهالي في الاستمرار في قرى وادي الصعايدة ومحاولة الرجوع إلى المواطن الأصلي مرة أخرى، وكذلك ضعف شبكات الاتصال في معظم القرى بوادي الصعايدة أدى إلى حدوث مشاكل بين الأبناء والآباء بسبب خوف الأسر على أبنائها أثناء الحركة وخاصة مع دخول الليل، حيث لا توجد أعمدة أنارته بالشوارع، وهي أمور لا تساعد على الاستقرار وتدعم رغبتهم في ترك المكان، وأيضا صعوبة المباني على أراضي الوادي بسبب الصرف الزراعي، وأيضا ارتفاع نسبة البطالة في المكان بسبب عدم توافر فرص عمل للشباب، إلى جانب ضيق المسكن الذي يتم تسليمه للشباب، وعدم كفايته لاستيعاب أسرة مكونة في الغالب من أربعة أفراد أو أكثر، حيث يأتي معظم الشباب بأسرهم إضافة إلى والدته ووالده، وأخيرا اختلاف بعض العادات والتقاليد بين المبحوثين بسبب اختلاف المواطن الأصلي واختلاف الثقافات، كل هذا يساعد في عدم تكيف المبحوثين في هذه القرى المكونة لمنطقة البحث، مما يستلزم العمل على التغلب على تلك المعوقات أملا في زيادة نسب توطين المبحوثين بمنطقة البحث.

التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث، قد تراوحت بين 0.93 درجة وبنسبة مئوية قدرها 30.9% كحد أدنى، و2,57 درجة وبنسبة مئوية قدرها 85.7% كحد أقصى، من درجة متوسطة كلية لمعرفة المبحوثين بتلك المعوقات بهذا المحور وقدرها ثلاثة درجات، حيث جاءت معرفتهم بمعوق "قلة الخدمات الصحية" في المرتبة الأولى بدرجة متوسطة قدرها 2.57 درجة وبنسبة مئوية قدرها 85.7%، يليه في المرتبة الثانية معرفتهم بمعوق "انتشار الحشرات والناموس" بدرجة متوسطة قدرها 2.56 درجة وبنسبة مئوية قدرها 85.4%، يليه في المرتبة الثالثة معرفتهم بمعوق "صعوبة الطرق الداخلية وعدم وجود مواصلات داخلية" بدرجة متوسطة قدرها 2.48 درجة وبنسبة مئوية قدرها 82.8%، يليه في المرتبة الرابعة معرفتهم بمعوق "عدم وجود مدرسين أكفاء بالمنشآت التعليمية" بدرجة متوسطة قدرها 2.43 درجة وبنسبة مئوية قدرها 80.9%، يليه في المرتبة الخامسة معرفتهم بمعوق "لا توجد شبكات اتصال جيدة" بدرجة متوسطة قدرها 2.40 درجة وبنسبة مئوية قدرها 80.0%، يليه في المرتبة السادسة معرفتهم بمعوق "صعوبة المباني على الأرض بالمنطقة بسبب الصرف الصحي" بدرجة متوسطة قدرها 1.76 درجة وبنسبة مئوية قدرها 58.6%، يليه في المرتبة السابعة معرفتهم بمعوق "ارتفاع نسبة البطالة" بدرجة متوسطة قدرها 1.71 درجة وبنسبة مئوية قدرها 57.1%، يليه في المرتبة الثامنة معرفتهم بمعوق "ارتفاع نسبة الأمية" بدرجة متوسطة قدرها 1.69 درجة وبنسبة مئوية قدرها 56.6%، يليه في المرتبة التاسعة معرفتهم بمعوق "عدم كفاية مساحة المسكن للشباب" بدرجة متوسطة قدرها 1,54 درجة وبنسبة مئوية قدرها 51.4%، وأخيراً جاء في المرتبة العاشرة معرفتهم بمعوق "اختلاف العادات والتقاليد بين السكان بالمنطقة" بدرجة متوسطة قدرها 0.93 درجة وبنسبة مئوية قدرها 30.9%.

كما بينت النتائج الواردة بذات الجدول أن المتوسط العام للدرجة المتوسطة لمعرفة المبحوثين بمحور المعوقات الاجتماعية والثقافية التي تحد من عملية التوطين بمنطقة

جدول رقم (3): ترتيب درجات معرفة المبحوثين بمحور المعوقات الاجتماعية والثقافية التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث.

م	المعوقات الاجتماعية والثقافية التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث	متوسط درجة المعرفة بوجود المعوق	% ن=350	الترتيب
1	اختلاف العادات والتقاليد بين السكان بالمنطقة.	0.93	30.9	10
2	ارتفاع نسبة البطالة.	1.71	57.1	7
3	انتشار الحشرات والناموس.	2.56	85.4	2
4	ارتفاع نسبة الأمية.	1.69	56.6	8
5	صعوبة المباني على الأرض بالمنطقة بسبب الصرف الصحي.	1.76	58.6	6
6	قلة الخدمات الصحية.	2.57	85.7	1
7	عدم وجود مدرسين أكفاء بالمنشآت التعليمية.	2.43	80.9	4
8	لا توجد شبكات اتصال جيدة.	2.40	80.0	5
9	صعوبة الطرق الداخلية وعدم وجود مواصلات داخلية.	2.48	82.8	3
10	عدم كفاية مساحة المسكن للشباب.	1.54	51.4	9
-	المتوسط العام للمعرفة.	2.01	67.0	-

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث الميدانية.

وبنسبة مئوية قدرها 58.6%، يليه في المرتبة السادسة معرفتهم بمعوق "الحنين إلى الموطن الأصلي" بدرجة متوسطة قدرها 1.71 درجة وبنسبة مئوية قدرها 57.1%، يليه في المرتبة السابعة معرفتهم بمعوق "عدم تكيف الأبناء مع الموطن الجديد بشكل كافي" بدرجة متوسطة قدرها 1.69 درجة وبنسبة مئوية قدرها 56.6%، يليه في المرتبة الثامنة معرفتهم بمعوق "زيادة الضغوط النفسية على الأب والأم بسبب صعوبة المعيشة ومطالب الأولاد" بدرجة متوسطة قدرها 1.63 درجة وبنسبة مئوية قدرها 54.3%، يليه في المرتبة التاسعة معرفتهم بمعوق "عدم توفر إضاءة عامة ليلية مما يعطى إحساس بالاكتماب بسبب صعوبة التحرك ليلاً بالمنطقة" بدرجة متوسطة قدرها 1.54 درجة وبنسبة مئوية قدرها 51.4%، وأخيراً جاء في المرتبة العاشرة معرفتهم بمعوق "عدم ارتياح الأبناء للمكان بسبب عدم توفر بعض مفردات الحياة الحديثة" بدرجة متوسطة قدرها 1.23 درجة وبنسبة مئوية قدرها 41.1%.

كما بينت النتائج الواردة بذات الجدول أن المتوسط العام للدرجة المتوسطة لمعرفة المبحوثين بمحور المعوقات النفسية التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث قد بلغ 1.79 درجة وبنسبة مئوية قدرها 59.7% وهو يقع في الفئة المتوسطة لمعرفة المبحوثين بالمعوقات المتضمنة لهذا المحور.

## 2- النتائج البحثية المتعلقة بالتعرف على درجة معرفة المبحوثين بالمعوقات النفسية التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث

أفادت النتائج الواردة بجدول 4 أن الدرجة المتوسطة لمعرفة المبحوثين بمحور المعوقات النفسية التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث، قد تراوحت بين 1.23 درجة وبنسبة مئوية قدرها 41.1% كحد أدنى، و 2.31 درجة وبنسبة مئوية قدرها 77.1% كحد أقصى، من درجة متوسطة كلية للمعرفة المبحوثين بتلك المعوقات بهذا المحور وقدرها ثلاثة درجات، حيث جاءت معرفتهم بمعوق "إحساس المزارع بالوحدة" في المرتبة الأولى بدرجة متوسطة قدرها 2.31 درجة وبنسبة مئوية قدرها 77.1%، يليه في المرتبة الثانية معرفتهم بمعوق "الافتقار للأصدقاء" بدرجة متوسطة قدرها 2.28 درجة وبنسبة مئوية قدرها 76.0%، يليه في المرتبة الثالثة معرفتهم بمعوق "شعور الزوجة بالوحدة بسبب البعد عن أهلها" بدرجة متوسطة قدرها 1.90 درجة وبنسبة مئوية قدرها 63.4%، يليه في المرتبة الرابعة معرفتهم بمعوق "عدم توفر وسائل للترفيه مما يزيد من حالة العزلة المكانية بالمنطقة" بدرجة متوسطة قدرها 1.89 درجة وبنسبة مئوية قدرها 62.9%، يليه في المرتبة الخامسة معرفتهم بمعوق "إحساس الزوجة والأبناء بعدم الأمان بالمنطقة" بدرجة متوسطة قدرها 1.76 درجة

## جدول رقم (4): ترتيب درجات معرفة المبحوثين بمحور المعوقات النفسية التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث.

م	المعوقات النفسية التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث	متوسط درجة المعرفة بوجود المعوق	% ن=350	الترتيب
1	إحساس المزارع بالوحدة.	2.31	77.1	1
2	الحنين إلى الوطن الأصلي.	1.71	57.1	6
3	الافتقار للأصدقاء.	2.28	76.0	2
4	عدم تكيف الأبناء مع الموطن الجديد بشكل كافي	1.69	56.6	7
5	عدم ارتياح الأبناء للمكان بسبب عدم توفر بعض مفردات الحياة الحديثة.	1.23	41.1	10
6	إحساس الزوجة والأبناء بعدم الأمان بالمنطقة.	1.76	58.6	5
7	شعور الزوجة بالوحدة بسبب البعد عن أهلها.	1.90	63.4	3
8	عدم توفر وسائل للترفيه مما يزيد من حالة العزلة المكانية بالمنطقة.	1.63	62.9	4
9	زيادة الضغوط النفسية على الأب والأم بسبب صعوبة المعيشة ومطالب الأولاد.	2.48	54.3	8
10	عدم توفر إضاءة عامة ليلية مما يعطى إحساس بالاكتماب بسبب صعوبة التحرك ليلا بالمنطقة.	1.54	51.4	9
-	المتوسط العام للمعرفة.	1.79	59.7	-

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث الميدانية.

التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث، قد تراوحت بين 1.54 درجة وبنسبة مئوية قدرها 51.4% كحد أدنى، و2.61 درجة وبنسبة مئوية قدرها 87.1% كحد أقصى، من درجة متوسطة كلية للمعرفة المبحوثين بتلك المعوقات بهذا المحور وقدرها ثلاثة درجات، حيث جاءت معرفتهم بمعوق "ارتفاع تكاليف العلاج والتحليل الطبية" في المرتبة الأولى بدرجة متوسطة قدرها 2.61 درجة وبنسبة مئوية قدرها 87.1%، يليه في المرتبة الثانية معرفتهم بكل من معوق "وجود غرامات على المزارعين بسبب عدم إتباع نظم الري الحديث"، ومعوق "ارتفاع أسعار الفائدة بالنسبة للقروض المقدمة للمزارعين" بدرجة متوسطة قدرها 2.57 درجة وبنسبة مئوية قدرها 85.7%، يليه في المرتبة الثالثة معرفتهم بمعوق "عدم كفاية الدخل الناتج عن الزراعة" بدرجة متوسطة قدرها 2.55 درجة وبنسبة مئوية قدرها 85.1%، يليه في المرتبة الرابعة معرفتهم بمعوق "ارتفاع تكاليف المعيشة بالمنطقة" بدرجة متوسطة قدرها 2.49 درجة وبنسبة مئوية قدرها 82.9%، يليه في المرتبة الخامسة معرفتهم بمعوق "ارتفاع أسعار السماد" بدرجة متوسطة قدرها 2.31 درجة وبنسبة مئوية قدرها 77.1%، يليه في المرتبة السادسة معرفتهم بمعوق "عدم تدعيم المستثمرين لإقامة نظم الري الحديث" بدرجة متوسطة قدرها 2.28 درجة وبنسبة مئوية قدرها 76.0%، يليه في المرتبة السابعة معرفتهم بمعوق "صعوبة تسويق

هذا وتبين خلال الملاحظات الميدانية رصد عدد من المعوقات النفسية التي تحد من عملية التوطين المبحوثين بمنطقة البحث إحساس الفرد بالوحدة والافتقار للأصدقاء القدامى وذلك يرجع إلى ترك الموطن الأصلي والأصدقاء والقدم إلى منطقة البحث، حيث يفتقد إلى سرعة التكيف والاندماج بالمجتمع الجديد، وأيضاً شعور الزوجة بترك الأهل والأصدقاء، وشعورها باختلاف بعض العادات والتقاليد عن مجتمعها الأصلي، كل هذا يزيد من الشعور والإحساس بالغرابة والوحدة، إضافة إلى مشكلة عدم توفر الوسائل الترفيهية في المنطقة مما يجعل الأبناء يشعرون بالملل والغرابة، وعدم إحساس الأبناء بالأمان لأنهم بعيدون الأماكن التي تربوا فيها وعن الأهل والأصدقاء، مما يجعل لديهم شعور دائم بالحنين إلى الموطن الأصلي، ويؤخر عدم التكيف السريع مع الموطن الجديد والاندماج مع الآخرين، مما يؤثر بشكل واضح على مجمل عملية التوطين في قرى منطقة البحث، مما يستلزم العمل على التغلب على تلك المعوقات أملاً في زيادة نسب توطين المبحوثين بمنطقة البحث.

### 3- النتائج البحثية المتعلقة بالتعرف على درجة معرفة المبحوثين بالمعوقات الاقتصادية التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث.

أظهرت النتائج الواردة بجدول (5) أن الدرجة المتوسطة لمعرفة المبحوثين بمحور المعوقات الاقتصادية

استقرار المبحوث في المكان نتيجة ارتفاع تكلفة المعيشة مع قلة الدخل، وكذلك ارتفاع نسبة البطالة التي تؤدي إلى عدم تحمل معظم المبحوثين لأعباء الحياة وتكلفة المعيشة، بالإضافة إلى معانات المبحوثين من ارتفاع سعر السماد، حيث لا تكفي الحصص المخصصة من الجمعية الزراعية، مما يضطرهم إلى شراء السماد الباقي من التجار والسوق السوداء، وهو أمر مكلف بالنسبة للكثير من المبحوثين الذين يعانون من قلة الدخل وضيق العيش، كذلك فإن بعض المبحوثين يشكون من عدم مساعدة المستثمرين الموجودين بالمنطقة لصغار الزراع في عملية إنشاء نظم الري الحديث، وتوفير مستلزمات شبكات الري بالتنقيط، إضافة إلى ارتفاع فوائد القروض التي يضطر بعض المبحوثين لأخذها حسب الشروط المقررة من قبل الإدارة المحلية وتقاديا للغرامات والمشكلات مع الدولة، كذلك يؤكد المبحوثين على صعوبة تسويق المشغولات اليدوية التي تقوم بصناعتها السيدات بالمنطقة، وهي مشغولات بسيطة وخاماتها معظمها من مواد البيئة، فضلا على تأكيد المبحوثين على أن محصول الحناء يتحكم فيه عدد قليل من التجار ويحتكرونه، ومن المشكلات النوعية التي يعاني منها معظم أهالي المنطقة هي ارتفاع تكلفة تركيب الطاقة الشمسية، كل هذه المعوقات تؤدي إلى سوء الحالة الاقتصادية للمبحوث التي تنعكس بدورها على المستوى المعيشي له، مما يؤدي إلى عدم تكيفه واستقراره في المنطقة، مما يستلزم العمل على التغلب على تلك المعوقات أملا في توطين المبحوثين بمنطقة البحث.

المشغولات اليدوية التي تقوم السيدات بصناعتها" بدرجة متوسطة قدرها 2.09 درجة ونسبة مئوية قدرها 69.7%، يليه في المرتبة الثامنة معرفتهم بمعوق "احتكار التجار لتداول محصول الحناء بالمنطقة" بدرجة متوسطة قدرها 1.90 درجة ونسبة مئوية قدرها 63.4%، وأخيراً جاء في المرتبة التاسعة معرفتهم بمعوق "ارتفاع تكلفة تركيب أنظمة الطاقة الشمسية" بدرجة متوسطة قدرها 1.54 درجة ونسبة مئوية قدرها 51.4%. كما بينت النتائج الواردة بذات الجدول أن المتوسط العام للدرجة المتوسطة لمعرفة المبحوثين بمحور المعوقات الاقتصادية التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث قد بلغ 2.29 درجة ونسبة مئوية قدرها 76.3% وهو يقع في الفئة المتوسطة لمعرفة المبحوثين بالمعوقات المتضمنة لهذا المحور.

هذا وتبين خلال الملاحظات الميدانية رصد عدد من المعوقات الاقتصادية التي تحد من عملية التوطين المبحوثين بمنطقة البحث، والتي تعود إلى سوء المعيشة وارتفاع تكاليف العلاج والتحليل الطبية، حيث لا يوجد معامل متخصصة أو مراكز أشعة، إضافة إلى ندرة الأطباء الأكفاء في المكان مما يضطر المبحوثين للسفر إلى القاهرة أو المحافظات الأخرى للعلاج، هذا بالإضافة إلى ارتفاع الغرامات على المبحوثين بسبب عدم إتباع نظم الري الحديث وارتفاع الفائدة بالنسبة للقروض، مما يجعل البعض منهم يفكر في تأجير أو بيع الأرض وترك المكان، فضلا عن عدم كفاية الدخل الناتج عن الزراعة، وهو ما يعمل على عدم

جدول رقم (5): ترتيب درجات معرفة المبحوثين بمحور المعوقات الاقتصادية التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث.

م	المعوقات الاقتصادية التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث	متوسط درجة المعرفة بوجود المعوق	% ن=350	الترتيب
1	ارتفاع أسعار السماد .	2.31	77.1	5
2	وجود غرامات على المزارعين بسبب عدم إتباع نظم الري الحديث .	2.57	85.7	2
3	عدم تدعيم المستثمرين لإقامة نظم الري الحديث.	2.28	76.0	6
4	عدم كفاية الدخل الناتج عن الزراعة .	2.55	85.1	3
5	صعوبة تسويق المشغولات اليدوية التي تقوم السيدات بصناعتها.	2.09	69.7	7
6	ارتفاع تكاليف العلاج والتحليل الطبية .	2.61	87.1	1
7	احتكار التجار لتداول محصول الحناء بالمنطقة.	1.90	63.4	8
8	ارتفاع أسعار الفائدة بالنسبة للقروض المقدمة للمزارعين .	2.57	85.7	2
9	ارتفاع تكاليف المعيشة بالمنطقة.	2.49	82.9	4
10	ارتفاع تكلفة تركيب أنظمة الطاقة الشمسية .	1.54	51.4	9
-	المتوسط العام للمعرفة	2.29	76.3	-

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث الميدانية.

الكهرباء والمياه في بعض مساكن الشباب بالمنطقة" بدرجة متوسطة قدرها 1.80 درجة وبنسبة مئوية قدرها 60.0%، يليه في المرتبة السادسة معرفتهم بمعوق "تهالك الطرق بين القرى بالمنطقة" بدرجة متوسطة قدرها 1.71 درجة وبنسبة مئوية قدرها 57.1%، يليه في المرتبة السابعة معرفتهم بمعوق "ضعف تشكيل مجلس القرية في بعض القرى بالمنطقة" بدرجة متوسطة قدرها 1.63 درجة وبنسبة مئوية قدرها 54.3%، يليه في المرتبة الثامنة معرفتهم بمعوق "تسليم الأرض في بعض القرى بالمنطقة مع الافتقار لخدمات البنية الأساسية" بدرجة متوسطة قدرها 1.54 درجة وبنسبة مئوية قدرها 51.4%، يليه في المرتبة التاسعة معرفتهم بمعوق "عدم وجود ملفات للسيارات في وحدة المرور بالمنطقة" بدرجة متوسطة قدرها 1,42 درجة وبنسبة مئوية قدرها 47.4%، وأخيراً جاء في المرتبة العاشرة معرفتهم بمعوق "عدم صيانة أعمدة الكهرباء" بدرجة متوسطة قدرها 1.23 درجة وبنسبة مئوية قدرها 41.1%.

كما بينت النتائج الواردة بذات الجدول أن المتوسط العام للدرجة المتوسطة لمعرفة الباحثين بمحور المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث قد بلغ 1.85 درجة وبنسبة مئوية قدرها 61.7% وهو يقع في الفئة المتوسطة لمعرفة الباحثين بالمعوقات المتضمنة لهذا المحور.

#### 4- النتائج البحثية المتعلقة بالتعرف على درجة معرفة الباحثين بالمعوقات الإدارية والتنظيمية التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث

أشارت النتائج الواردة بجدول 6 إلى أن الدرجة المتوسطة لمعرفة الباحثين بمحور المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث، قد تراوحت بين 1.23 درجة وبنسبة مئوية قدرها 41.1% كحد أدنى، و2.55 درجة وبنسبة مئوية قدرها 85.1% كحد أقصى، من درجة متوسطة كلية لمعرفة الباحثين بذلك المعوقات بهذا المحور وقدرها ثلاثة درجات، حيث جاءت معرفتهم بمعوق "ندرة توفير ماكينة الصراف الآلي بقرى المنطقة" في المرتبة الأولى بدرجة متوسطة قدرها 2.55 درجة وبنسبة مئوية قدرها 85.1%، يليه في المرتبة الثانية معرفتهم بمعوق "عدم وجود عربات إسعاف تخدم أغلب القرى بالمنطقة" بدرجة متوسطة قدرها 2.44 درجة وبنسبة مئوية قدرها 81.4%، يليه في المرتبة الثالثة معرفتهم بمعوق "تعقد الإجراءات في بنك الائتمان الزراعي" بدرجة متوسطة قدرها 2.31 درجة وبنسبة مئوية قدرها 77.1%، يليه في المرتبة الرابعة معرفتهم بمعوق "عدم مناسبة مساحة المسكن للزراع وأسرهم" بدرجة متوسطة قدرها 1.90 درجة وبنسبة مئوية قدرها 63.4%، يليه في المرتبة الخامسة معرفتهم بمعوق "عدم وجود

جدول رقم (6): ترتيب درجات معرفة الباحثين بمحور المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث.

م	المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث	متوسط درجة المعرفة بوجود المعوق	% ن=350	الترتيب
1	تعقد الإجراءات في بنك الائتمان الزراعي .	2.31	77.1	3
2	تهالك الطرق بين القرى بالمنطقة .	1.71	57.1	6
3	عدم وجود ملفات للسيارات في وحدة المرور بالمنطقة.	1,42	47.4	9
4	ندرة توفير ماكينة الصراف الآلي بقرى المنطقة .	2.55	85.1	1
5	عدم صيانة أعمدة الكهرباء .	1.23	41.1	10
6	عدم وجود عربات إسعاف تخدم أغلب القرى بالمنطقة .	2.44	81.4	2
7	عدم مناسبة مساحة المسكن للزراع وأسرهم .	1.90	63.4	4
8	عدم وجود الكهرباء والمياه في بعض مساكن الشباب بالمنطقة .	1.80	60.0	5
9	ضعف تشكيل مجلس القرية في بعض القرى بالمنطقة .	1.63	54.3	7
10	تسليم الأرض في بعض القرى بالمنطقة مع الافتقار لخدمات البنية الأساسية.	1.54	51.4	8
-	المتوسط العام للمعرفة	1.85	61.7	-

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث الميدانية.



عملية التوطين بمنطقة البحث، قد تراوحت بين 1.41 درجة وبنسبة مئوية قدرها 46.9% كحد أدنى، و2.76 درجة وبنسبة مئوية قدرها 92.0% كحد أقصى، من درجة متوسطة كلية لمعرفة المبحوثين بتلك المعوقات بهذا المحور وقدرها ثلاثة درجات، حيث جاءت معرفتهم بمعوق "لا يوجد وحدات بيطرية في معظم القرى بالمنطقة" في المرتبة الأولى بدرجة متوسطة قدرها 2.76 درجة وبنسبة مئوية قدرها 92.0%، يليه في المرتبة الثانية معرفتهم بمعوق "صعوبة تطعيم الحيوانات المزرعية بسبب قلة وجود الأطباء البيطريين" بدرجة متوسطة قدرها 2.49 درجة وبنسبة مئوية قدرها 82.9%، يليه في المرتبة الثالثة معرفتهم بمعوق "ضعف الخدمات الإرشادية الزراعية المقدمة للزراع بقري المنطقة" بدرجة متوسطة قدرها 2.40 درجة وبنسبة مئوية قدرها 80.0%، يليه في المرتبة الرابعة معرفتهم بمعوق "صعوبة تطبيق طرق الري الحديث بالنسبة لبعض الزراعات بالمنطقة" بدرجة متوسطة قدرها 2.31 درجة وبنسبة مئوية قدرها 77.1%، يليه في المرتبة الخامسة معرفتهم بمعوق "صعوبة زراعة الحناء على مصاطب مع إتباع الري المتطور" بدرجة متوسطة قدرها 2.28 درجة وبنسبة مئوية قدرها 76.0%، يليه في المرتبة السادسة معرفتهم بمعوق "عدم وجود مصنع لتصنيع الألبان والاستفادة من إنتاجية الألبان بالمنطقة" بدرجة متوسطة قدرها 1.90 درجة وبنسبة مئوية قدرها 63.4%، يليه في المرتبة السابعة معرفتهم بمعوق "عدم وجود معامل لتحليل التربة والمياه بالمنطقة" بدرجة متوسطة قدرها 1.76 درجة وبنسبة مئوية قدرها 58.6%، يليه في المرتبة الثامنة معرفتهم بمعوق "وجود مديونية من القروض المقدمة من البنوك العاملة بالمنطقة" بدرجة متوسطة قدرها 1.71 درجة وبنسبة مئوية قدرها 57.1%، يليه في المرتبة التاسعة معرفتهم بمعوق "هبوط أرض بعض القرى بسبب سوء الصرف مما أدى إلى دخول المياه إلى المنازل" بدرجة متوسطة قدرها 1.69 درجة وبنسبة مئوية قدرها 56.6%، وأخيراً جاء في المرتبة العاشرة معرفتهم بمعوق "عدم وجود مصنع لطحن الحناء لاستفادة الزراع من فرق السعر لبيع الحناء على الصورة المطحونة" بدرجة متوسطة قدرها 1.41 درجة وبنسبة مئوية قدرها 46.9%.

هذا وتبين خلال الملاحظات الميدانية رصد عدد من المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تحد من عملية التوطين المبحوثين بمنطقة البحث منها معاناه المبحوثين من قلة توفير ماكينة فيزا كارت في القرى المشكلة لوادي الصعايدة، إضافة إلى صعوبة الإجراءات للحصول على القروض في بنك الائتمان الزراعي من ضمانات وأوراق موثقة، مع كثرة الضمانات الحكومية للموافقة على القروض، بجانب عدم وجود عربات إسعاف في أغلب القرى، ثم مشكلة صغر مساحة المسكن بالنسبة للشباب، مع عدم وجود كهرباء ومياه في المساكن وخصوصاً بقرية النمو، ثم مشكلة تهالك معظم الطرق بين القرى، ومعظمها ليست طرق ممهدة بل أغلبها مدققات رملية، ومن المشكلات النوعية وجود مشكلة بقرية الساحة التي يحكم مجلسها المحلي مجموعة من الأراذل والمطلقات، والأتي يشكّن الملاك الأوائل الأصليين لمعظم أراضي هذه القرية، وهن غير مدركات لمعظم مشاكل الأراضي بسبب أنهن قد قمن بإيجار أو بيع أراضيهن لأشخاص آخرين، وهؤلاء الملاك الفعليين ومعظمهم من الرجال ليس لهم صوت في مجلس القرية ولا أسماء في الجمعية الزراعية وبنك التنمية والائتمان الزراعي، وليس لديهم حق في الحصول على حصص السماد والتقاي والدعم المقدم من الجمعية الزراعية بشكل مباشر، مع العلم أن هؤلاء المنتفعين الجدد يسددون باقي الأقساط المقررة على هذه الأراضي، على الرغم من أن أسمائهم لم تدرج في الكشوف الرسمية للملاك حتى الآن، ثم تأتي مشكلة التأخر في تسليم الأراضي وخصوصاً في قرية النمو التي تتجاوز فترة الانتظار فيها أكثر من عشر سنوات، وهذا كله يرجع من وجهة نظرهم إلى عدم التخطيط السليم في إنشاء هذه القرى، ومع عدم توفر الخدمات الأساسية بها وسوء حالة ما هو موجود مما يؤدي إلى الفشل في عملية التوطين، مما يستلزم العمل على التغلب على تلك المعوقات أملاً في زيادة نسب توطين المبحوثين بمنطقة البحث.

##### 5- النتائج البحثية المتعلقة بالتعرف على درجة معرفة المبحوثين بالمعوقات الفنية التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث.

أوضحت النتائج الواردة بجدول 7 أن الدرجة المتوسطة لمعرفة المبحوثين بمحور المعوقات الفنية التي تحد من

**MENOUFIA JOURNAL OF AGRICULTURAL ECONOMIC  
AND SOCIAL SCIENCES**

<https://mjabs.journals.ekb.eg/>

جدول رقم (7): ترتيب درجات معرفة المبحوثين بمحور المعوقات الفنية التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث.

م	المعوقات الفنية التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث	متوسط درجة المعرفة بوجود المعوق	% ن=350	الترتيب
1	صعوبة تطبيق طرق الري الحديث بالنسبة لبعض الزراعات بالمنطقة .	2.31	77.1	4
2	صعوبة زراعة الحناء على مصاطب مع إتباع الري المتطور .	2.28	76.0	5
3	وجود مديونية من القروض المقدمة من البنوك العاملة بالمنطقة.	1.71	57.1	8
4	هبوط أرض بعض القرى بسبب سوء الصرف مما أدى إلى دخول المياه إلى المنازل .	1.69	56.6	9
5	عدم وجود مصنع لطحن الحناء لاستفادة الزراع من فرق السعر لبيع الحناء علي الصورة المطحونة .	1.41	46.9	10
6	عدم وجود معامل لتحليل التربة والمياه بالمنطقة .	1.76	58.6	7
7	عدم وجود مصنع لتصنيع الألبان والاستفادة من إنتاجية الألبان بالمنطقة.	1.90	63.4	6
8	لا يوجد وحدات بيطرية في معظم القرى بالمنطقة .	2.76	92.0	1
9	صعوبة تطعيم الحيوانات المزرعية بسبب قلة وجود الأطباء البيطريين.	2.49	82.9	2
10	ضعف الخدمات الإرشادية الزراعية المقدمة للزراع بقرى المنطقة .	2.40	80.0	3
-	<b>المتوسط العام للمعرفة</b>	2.07	69.0	-

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث الميدانية.

ومن المشكلات المتواجدة أيضا عدم وجود مصنع لطحن الحناء للاستفادة من فرق السعر الذي يحصل عليه التجار، فوجود مثل هذه المطاحن يمكنه أن يعظم من قيمة دخل المبحوثين من محصول الحناء، وأيضا عدم وجود مصنع لتجميع وتصنيع الألبان، مع العلم أن هناك مشروع الاستثمارات الزراعية المستدامة "سيل" والممول من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية "إيفاد"، وهو منحة دولية قد أقام مدارس حقلية في منطقة وادي النقرة لتصنيع الزبد والجبن وجارى عمل تجارب مماثلة في قرى منطقة البحث، كما يطالب الأهالي بتوفير معامل لتحليل التربة والمياه في منطقة البحث، وأيضا مشكلة هبوط قرية سماحة بسبب الصرف الزراعي الذي أدى إلى دخول المياه للمنازل مما أدى للانتشار الناموس والحشرات، وكل هذه الأمور تؤدي إلى مشاكل أكبر، مما يؤثر على حياة المبحوثين مما يؤثر بشكل واضح على مجمل عملية التوطين في قرى منطقة البحث، مما يستلزم العمل علي التغلب علي تلك المعوقات أملا في زيادة نسب توطين المبحوثين بمنطقة البحث.

6- النتائج البحثية المتعلقة بالتعرف على درجة معرفة المبحوثين بإجمالي المعوقات (الاجتماعية والثقافية، والنفسية، والاقتصادية، والإدارية والتنظيمية، والفنية) التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث

كما بينت النتائج الواردة بذات الجدول أن المتوسط العام للدرجة المتوسطة لمعرفة المبحوثين بمحور المعوقات الفنية التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث قد بلغ 2.07 درجة وبنسبة مئوية قدرها 69.0% وهو يقع في الفئة المتوسطة لمعرفة المبحوثين بالمعوقات المتضمنة لهذا المحور.

هذا وتبين خلال الملاحظات الميدانية رصد عدد من المعوقات الفنية التي تحد من عملية التوطين المبحوثين بمنطقة البحث منها المشكلات البيطرية التي يعاني منها المبحوثين والتي تعود إلى عدم وجود وحدات بيطرية في أغلب القرى، وأيضا عدم وجود دكاترة بيطريين في معظم القرى، وصعوبة تطعيم الحيوانات التي تؤدي إلى قلة إنتاج الألبان واللحوم وضعف الثروة الحيوانية، كذلك أن ضعف خدمات الإرشاد الزراعي مما قد يؤدي إلى ضعف الإنتاج الزراعي، وأيضا صعوبة تطبيق الري الحديث في بعض الزراعات بالمنطقة، وذلك لوجود مشاكل فنية في شبكات الري الحديث وهي أمور تقنية لا يقدر على حلها المبحوثين وهو ما أثر على زراعة الأشجار على مدار أكثر من عشر سنوات، وهو ما يجعل الأهالي لا يقبلون على إتباع الري الحديث، إضافة إلى مشكلة صعوبة زراعة الحناء على مصاطب مع الري المتطور وقلة إنتاجها مع الري الحديث بالمقارنة بالري التقليدي بالغمر الذي يعطي إنتاج وفير،

2.01 درجة بنسبة 67.0%، ثم جاء محور المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث في المرتبة الرابعة بدرجة متوسطة لمعرفة الباحثين به وقدرها 1.85 درجة بنسبة 61.7%، وأخيراً جاء محور المعوقات النفسية التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث في المرتبة الخامسة بدرجة متوسطة لمعرفة الباحثين ب وقدرها 1.79 درجة بنسبة 59.7%.

وفيما يتعلق بتوزيع الباحثين وفقاً لمعرفةهم بإجمالي المعوقات (الاجتماعية والثقافية، والنفسية، والاقتصادية، والإدارية والتنظيمية، والفنية) التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث، فقد أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (9) أن 40.3% من الباحثين يقعون في فئة المعرفة المرتفعة (117 درجة فأكثر) بالمعوقات المدروسة التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث، وبلغت فئة المعرفة المتوسطة (من 84 إلى أقل من 117 درجة) 33.7% منهم، في حين بلغت فئة المعرفة المنخفضة (أقل من 84 درجة) 26.0% من إجمالي الباحثين.

أشارت النتائج الواردة بجدول (8) إلي أن الدرجة المتوسطة لمعرفة الباحثين بإجمالي المحاور المدروسة للمعوقات (الاجتماعية والثقافية، والنفسية، والاقتصادية، والإدارية والتنظيمية، والفنية) التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث قد بلغت 2.00 درجة بنسبة 66.67% وهي تقع في الفئة المتوسطة لمعرفة الباحثين بها.

كما بينت النتائج الواردة بذات الجدول أنه يمكن ترتيب المحاور المدروسة للمعوقات التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث ترتيباً تنازلياً وفقاً للدرجة المتوسطة لمعرفة الباحثين بها ونسبتها المئوية كما يلي: جاء محور المعوقات الاقتصادية التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث في المرتبة الأولى بدرجة متوسطة لمعرفة الباحثين به وقدرها 2.29 درجة بنسبة 76.3%، ثم جاء محور المعوقات الفنية التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث في المرتبة الثانية بدرجة متوسطة لمعرفة الباحثين به وقدرها 2.07 درجة بنسبة 69.0%، ثم جاء محور المعوقات الاجتماعية والثقافية التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث في المرتبة الثالثة بدرجة متوسطة لمعرفة الباحثين به وقدرها

جدول رقم (8): ترتيب محاور المعوقات المدروسة التي تحد من عملية التوطين وفقاً للدرجة المتوسطة لمعرفة الباحثين بها ونسبتها المئوية بمنطقة البحث.

م	محاور المعوقات المدروسة التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث	متوسط درجة المعرفة بوجود المعوق	% ن=350	الترتيب
1	محور المعوقات الاجتماعية والثقافية التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث.	2.01	67.0	3
2	محور المعوقات النفسية التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث.	1.79	59.7	5
3	محور المعوقات الاقتصادية التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث.	2.29	76.3	1
4	محور المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث.	1.85	61.7	4
5	محور المعوقات الفنية التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث.	2.07	69.0	2
-	المتوسط العام للمعرفة	2.00	66.67	-

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث الميدانية.

جدول رقم (9): توزيع الباحثين وفقاً لمعرفةهم بإجمالي المعوقات المدروسة التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث.

فئات معرفة الباحثين بالمعوقات المدروسة التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث	العدد	%
معرفة منخفضة (أقل من 84 درجة).	91	26.0
معرفة متوسطة (84 - 117 درجة).	118	33.7
معرفة مرتفعة (117 درجة فأكثر).	141	40.3
الإجمالي	350	100.0

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث الميدانية.

الأسرة، وحجم الحيازة الزراعية، وحجم الحيازة الحيوانية، وعدد سنوات الخبرة في العمل المزرعي، والدخل الشهري، ودرجة المشاركة الاجتماعية الرسمية، ودرجة المشاركة الاجتماعية التطوعية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ودرجة الانفتاح الثقافي"، فقد تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وتبين من النتائج البحثية وجود علاقة طردية ومعنوية بين درجة معرفة المبحوثين بالمعوقات المدروسة التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث عند مستوي معنوية 0.01 بكل من المتغيرات المستقلة الستة التالية: عدد سنوات التعليم ( $r=0.423$ )، وحجم الحيازة الزراعية ( $r=0.317$ )، وعدد سنوات الخبرة في العمل المزرعي ( $r=0.294$ )، والدخل الشهري ( $r=0.343$ )، ودرجة المشاركة الاجتماعية التطوعية ( $r=0.202$ )، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية ( $r=0.271$ )، وكذلك وجود علاقة طردية ومعنوية بين درجة معرفة المبحوثين بالمعوقات المدروسة التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث عند مستوي معنوية 0.05 بكل من المتغيرات المستقلة الخمسة التالية: السن ( $r=0.125$ )، والحالة العملية ( $r=0.131$ )، وحجم الحيازة الحيوانية ( $r=0.111$ )، ودرجة المشاركة الاجتماعية الرسمية ( $r=0.126$ )، ودرجة الانفتاح الثقافي ( $r=0.128$ )، في حين كانت العلاقة بين درجة معرفة المبحوثين بالمعوقات المدروسة التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث غير معنوية بالمتغيرات المستقلة الأربعة التالية وهي: النوع ( $r=0.094$ )، والحالة الزوجية ( $r=0.087$ )، ونوع الأسرة ( $r=0.082$ )، وعدد أفراد الأسرة ( $r=0.099$ ).

وبناء على النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول وقبول الفرض النظري البديل فيما يتعلق بالمتغيرات التالية: السن، وعدد سنوات التعليم، والحالة العملية، وحجم الحيازة الزراعية، وحجم الحيازة الحيوانية، وعدد سنوات الخبرة في العمل المزرعي، والدخل الشهري، ودرجة المشاركة الاجتماعية الرسمية، ودرجة المشاركة الاجتماعية التطوعية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ودرجة الانفتاح الثقافي.

ونستخلص من النتائج السابقة أن 74.0% من المبحوثين يقعون في فئتي المعرفة المرتفعة والمتوسطة بالمعوقات المدروسة (الاجتماعية والثقافية، والنفسية، والاقتصادية، والإدارية والتنظيمية، والفنية) التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث، وأن الدرجة المتوسطة لمعرفتهم الإجمالية بها قد بلغت 2.00 درجة بنسبة 66.67% وهي تقع في الفئة المتوسطة، والتي يمكن ترتيبها ترتيباً تنازلياً وفقاً للدرجة المتوسطة لمعرفة المبحوثين بها ونسبتها المئوية كما يلي: المعوقات الاقتصادية 2.29 درجة بنسبة 76.3%، ثم المعوقات الفنية 2.07 درجة بنسبة 69.0%، ثم المعوقات الاجتماعية والثقافية 2.01 درجة بنسبة 67.0%، ثم المعوقات الإدارية والتنظيمية 1.85 درجة بنسبة 61.7%، وأخيراً المعوقات النفسية 1.79 درجة بنسبة 59.7%، مما يستلزم العمل للتغلب على تلك المعوقات الواردة بذات الترتيب (المعوقات الاقتصادية، ثم المعوقات الفنية، ثم المعوقات الاجتماعية والثقافية، ثم المعوقات الإدارية والتنظيمية، وأخيراً المعوقات النفسية) أملاً في زيادة نسب توطيّن المبحوثين بمنطقة البحث.

**ثانياً: النتائج البحثية المتعلقة بتحديد العلاقة الارتباطية بين درجة معرفة المبحوثين بالمعوقات المدروسة التي تحد من عملية التوطين، وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة بمنطقة البحث، وتحديد نسبة إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوي بدرجة معرفة المبحوثين بالمعوقات المدروسة التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث في تفسير التباين الكلي في المتغير التابع**

لاختبار الفرض الإحصائي الأول والذي يختص بتحديد العلاقة الارتباطية بين درجة معرفة المبحوثين بالمعوقات المدروسة التي تحد من عملية التوطين، وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة بمنطقة البحث، والذي ينص على "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة معرفة المبحوثين بالمعوقات المدروسة التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث كمتغير تابع، وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: النوع، والسن، والحالة الزوجية، وعدد سنوات التعليم، والحالة العملية، ونوع الأسرة، وعدد أفراد

تبيين من نتائج التحليل جدول رقم (10) أنه يمكن الإبقاء علي سبعة متغيرات فقط من المتغيرات الإحدى عشر المرتبطة معنوياً بدرجة معرفة المبحوثين بالمعوقات المدروسة التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث في هذا النموذج، وهذه المتغيرات هي: السن، وعدد سنوات التعليم، والحالة العملية، وحجم الحيازة الزراعية، وحجم الحيازة الحيوانية، وعدد سنوات الخبرة في العمل المزرعي، والدخل الشهري، ودرجة المشاركة الاجتماعية الرسمية، ودرجة المشاركة الاجتماعية التطوعية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ودرجة الانفتاح الثقافي.

كما تبين من نتائج التحليل بذات الجدول أن نسبة مساهمة سبعة من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية بدرجة معرفة المبحوثين بالمعوقات المدروسة التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث كانت معنوية عند مستوي 0.01 حيث بلغت نسبة مساهمتهم مجتمعين معاً في القدرة التنبؤية لتفسير هذا التباين هي (56.4%) منها (17.9%) تعزي إلي متغير عدد سنوات التعليم، و(12.5%) تعزي إلي متغير درجة الانفتاح الثقافي، و(9.8%) تعزي إلي متغير السن، و(6.8%) تعزي إلي متغير درجة المشاركة الاجتماعية التطوعية، و(4.3%) تعزي إلي متغير الدخل الشهري، و(3.2%) تعزي إلي متغير درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية، وأخيراً (1.9%) تعزي إلي متغير درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية.

وطبقاً للنتائج السابقة يتم قبول الفرض النظري الأول البديل بعد تعديله ليصبح منطوقه علي النحو التالي: "توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة معرفة المبحوثين بالمعوقات المدروسة التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث كمتغير تابع، وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، وعدد سنوات التعليم، والحالة العملية، وحجم الحيازة الزراعية، وحجم الحيازة الحيوانية، وعدد سنوات الخبرة في العمل المزرعي، والدخل الشهري، ودرجة المشاركة الاجتماعية الرسمية، ودرجة المشاركة الاجتماعية التطوعية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ودرجة الانفتاح الثقافي".

ولاختبار الفرض الإحصائي الثاني والذي يختص باختبار الأثر المجمع للمتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة معرفة المبحوثين بالمعوقات المدروسة التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث كمتغير تابع، ومنطوقه "لا تسهم المتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوي بدرجة معرفة المبحوثين بالمعوقات المدروسة التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث في تفسير التباين الكلي في المتغير التابع". حيث أنه فيما يتعلق بتقدير نسبة مساهمة كل من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية بدرجة معرفة المبحوثين بالمعوقات المدروسة التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث في تفسير التباين الكلي المفسر لها، تم إدخال تلك المتغيرات في نموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد، ولحساب المصفوفة الارتباطية لهذه المتغيرات

جدول رقم (10): نتائج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد لعلاقة درجة معرفة المبحوثين بالمعوقات المدروسة التي

تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث وبين بعض متغيراتهم المستقلة ذات العلاقة

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخلى في التحليل	معامل الارتباط البسيط	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	% للتباين المفسر	معامل الانحدار	نسبة " ف "
الخطوة الأولى	عدد سنوات التعليم.	**0.423	0.423	0.179	17.9	0.281	**96.212
الخطوة الثانية	درجة الانفتاح الثقافي	*0.128	0.551	0.304	12.5	0.365	**82.091
الخطوة الثالثة	السن.	*0.125	0.634	0.402	9.8	0.472	**79.552
الخطوة الرابعة	درجة المشاركة الاجتماعية التطوعية.	**0.202	0.686	0.470	6.8	0.554	**64.670
الخطوة الخامسة	الدخل الشهري.	**0.343	0.716	0.513	4.3	0.573	**52.418
الخطوة السادسة	درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية.	*0.126	0.738	0.545	3.2	0.607	**53.562
الخطوة السابعة	درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	**0.271	0.751	0.564	1.9	0.714	**54.281

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث الميدانية.

الأسمدة للزارعات القائمة بمنطقة البحث 82.6%، ثم حل مشكلة الصرف الزراعي بقرى منطقة البحث وخاصة بقرية السماحة 79.1%، ثم إنشاء مصنع لتصنيع الألبان بقرى منطقة البحث 77.1%، ثم عقد دورات تدريبية للزارع من قبل الجهات المعنية بأهمية تطبيق نظم الري الحديث بمنطقة البحث 72.9%، ثم توفير المواصلات الداخلية اللازمة بين القرى بمنطقة البحث 68.6%، ثم زيادة الجهود في مجال اكتشاف القيادات النسائية وتدريبها واستشارتها للمشاركة في عملية التنمية بمنطقة البحث 60.3%، ثم توفير أطباء بشريين أكفاء في قرى منطقة البحث 57.1%، ثم توفير فرص عمل للشباب من أبناء منطقة البحث 56.6%، ثم إقامة أسواق جديدة لبيع المحاصيل الزراعية بمنطقة البحث 53.7%، ثم إنشاء مصنع لطحن محصول الحناء بمنطقة البحث 48.0%، ثم توفير مسكن مناسب للشباب بمنطقة البحث عند الزواج 45.7%، ثم تقليل الإجراءات الروتينية المعوقة لتنفيذ بعض المشروعات التنموية بمنطقة البحث 44.3%، وأخيرا العمل علي وجود مشروعات تنموية تتناسب مع طبيعة المرأة في قرى منطقة البحث 40.0% من إجمالي المبحوثين.

ويتضح من خلال إفادات المبحوثين في جدول رقم 11 عن مقترحاتهم للتغلب علي المعوقات التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث من وجهة نظرهم أنها تتناول بعض النقاط للتغلب علي تلك المعوقات الواردة بهذا البحث المعوقات الاقتصادية، ثم المعوقات الفنية، ثم المعوقات الاجتماعية والثقافية، ثم المعوقات الإدارية والتنظيمية، وأخيراً المعوقات النفسية) مما يستلزم العمل علي تفعيل تلك المقترحات الواردة من قبل المبحوثين أملا في زيادة نسب توطينهم بقرى منطقة البحث.

وطبقاً للنتائج السابقة أمكن رفض أجزاء من الفرض الإحصائي الثاني وقبول الفرض النظري البديل بعد تعديله ليصبح منطوقه علي النحو التالي: "تسهم المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباط المعنوي وهي: عدد سنوات التعليم، ودرجة الانفتاح الثقافي، والسن، ودرجة المشاركة الاجتماعية التطوعية، والدخل الشهري، ودرجة المشاركة الاجتماعية الرسمية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية في درجة معرفة المبحوثين بالمعوقات المدروسة التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث في تفسير التباين الكلي في المتغير التابع".

### ثالثاً: النتائج البحثية المتعلقة بمقترحات المبحوثين للتغلب علي المعوقات التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث

يشير جدول رقم 11 الي اثني وعشرين مقترحا للتغلب علي المعوقات التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث من وجهة نظر المبحوثين، ويمكن ترتيبها ترتيباً تنازلياً وفقاً لنسبتها المئوية كما يلي: زيادة توفير الخدمات والمرافق بالقرى المشكلة لمنطقة البحث 92.0%، ثم تقليل الإجراءات الروتينية من قبل الجهات المعنية للحصول علي الأراضي المستصلحة بقرى منطقة البحث 91.4%، ثم تسوية الغرامات المقررة علي زراعة بعض الزراعات بمنطقة البحث 88.6%، ثم زيادة الخدمات الإرشادية الزراعية المقدمة للزارع بمنطقة البحث 87.7%، ثم إنشاء وحدات بيطرية بكل قرى منطقة البحث 87.1%، ثم تواجدها معمل لتحليل التربة والمياه بمنطقة البحث 86.9%، ثم بناء مدارس ثانوية وفنية بقرى منطقة البحث 85.7%، ثم إنشاء معمل للتحاليل الطبية في قرى منطقة البحث 83.7%، ثم توفير عربات إسعاف في الوحدة الصحية بمنطقة البحث 82.9%، ثم زيادة المخصصات المقررة للزارع من سكان

جدول رقم (11): مقترحات المبحوثين للتغلب علي المعوقات التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث.

م	مقترحات المبحوثين للتغلب علي المعوقات التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث	التكرار ن=350	%
1	زيادة توفير الخدمات والمرافق بالقرى المشكلة لمنطقة البحث.	322	92.0
2	تقليل الإجراءات الروتينية من قبل الجهات المعنية للحصول علي الأراضي المستصلحة بقرى منطقة البحث.	320	91.4
3	تسوية الغرامات المقررة علي زراعة بعض الزراعات بمنطقة البحث.	310	88.6
4	زيادة الخدمات الإرشادية الزراعية المقدمة للزراع بمنطقة البحث.	307	87.7
5	إنشاء وحدات بيطرية بكل قري منطقة البحث.	305	87.1
6	تواجد معمل لتحليل التربة والمياه بمنطقة البحث.	304	86.9
7	بناء مدارس ثانوية وفنية بقرى منطقة البحث.	300	85.7
8	إنشاء معمل للتحاليل الطبية في قرى منطقة البحث.	293	83.7
9	توفير عربات إسعاف في الوحدة الصحية بمنطقة البحث .	290	82.9
10	زيادة المخصصات المقررة للزراع من شكاير الأسمدة للزارعات القائمة بمنطقة البحث.	289	82.6
11	حل مشكلة الصرف الزراعي بقرى منطقة البحث وخاصة بقرية السماحة .	277	79.1
12	إنشاء مصنع لتصنيع الألبان بقرى منطقة البحث .	270	77.1
13	عقد دورات تدريبية للزراع من قبل الجهات المعنية بأهمية تطبيق نظم الري الحديث بمنطقة البحث .	255	72.9
14	توفير المواصلات الداخلية اللازمة بين القرى بمنطقة البحث.	240	68.6
15	زيادة الجهود في مجال اكتشاف القيادات النسائية وتدريبها واستئثارها للمشاركة في عملية التنمية بمنطقة البحث.	211	60.3
16	توفير أطباء بشريين أكفاء في قرى منطقة البحث .	200	57.1
17	توفير فرص عمل للشباب من أبناء منطقة البحث.	198	56.6
18	إقامة أسواق جديدة لبيع المحاصيل الزراعية بمنطقة البحث .	188	53.7
19	إنشاء مصنع لطحن محصول الحناء بمنطقة البحث.	168	48.0
20	توفير مسكن مناسب للشباب بمنطقة البحث عند الزواج .	160	45.7
21	تقليل الإجراءات الروتينية المعوقة لتنفيذ بعض المشروعات التنموية بمنطقة البحث.	155	44.3
22	العمل علي وجود مشروعات تنموية تتناسب مع طبيعة المرأة في قرى منطقة البحث.	140	40.0

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث الميدانية

## التوصيات

المتوسطة، والتي يمكن ترتيبها ترتيبًا تنازليًا وفقًا للدرجة المتوسطة لمعرفة المبحوثين بها ونسبتها المئوية كما يلي: المعوقات الاقتصادية 2.29 درجة بنسبة 76.3%، ثم المعوقات الفنية 2.07 درجة بنسبة 69.0%، ثم المعوقات الاجتماعية والثقافية 2.01 درجة بنسبة 67.0%، ثم المعوقات الإدارية والتنظيمية 1.85 درجة بنسبة 61.7%، وأخيرًا المعوقات النفسية 1.79 درجة بنسبة 59.7%، مما يستلزم العمل للتغلب علي تلك المعوقات الواردة بذات الترتيب (المعوقات الاقتصادية، ثم المعوقات الفنية، ثم المعوقات الاجتماعية والثقافية، ثم المعوقات الإدارية والتنظيمية، وأخيرًا المعوقات

بعد التطرق إلى واقع المعوقات التي تؤثر علي عملية التوطين من وجهة نظر المبحوثين، فإن البحث يحاول تقديم بعض التوصيات كحلول للتغلب علي المعوقات المدروسة، تم استخلاصها بعد الدراسة والبحث الميداني، وهي علي النحو التالي:

■ في ضوء أن 74.0% من المبحوثين يقعون في فئتي المعرفة المرتفعة والمتوسطة بالمعوقات المدروسة (الاجتماعية والثقافية، والنفسية، والاقتصادية، والإدارية والتنظيمية، والفنية) التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث، وأن الدرجة المتوسطة لمعرفتهم الإجمالية بها قد بلغت 2.00 درجة بنسبة 66.67% وهي تقع في الفئة

- ضرورة الاهتمام بالطفل والمرأة من خلال فتح وتجهيز الحضانات والمشروعات الصغيرة النسائية.
- إنشاء وحدات لتصنيع وتجميع الألبان، ومطحن لطحن الحناء، كذلك دراسة إمكانية معمل لزراعة الأنسجة بالمنطقة من خلال رجال الاعمال والمستثمرين في المنطقة.
- دراسة إمكانية رفع غرامات تأخير سداد أقساط الأراضي على المزارعين، بما يساهم في رفع العبء عن كاهلهم من خلال الدولة.
- العمل بشكل جدي على نشر التكنولوجيا الحديثة لدى المزارع للتقليل من التكاليف وزيادة العائد وخاصة في مجال زراعة الأصناف ذات الاحتياجات المائية القليلة واستخدام طرق الري الحديثة من خلال المراكز البحثية المتخصصة.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث للتعرف على المعوقات التي تؤثر على عملية التوطين وكيفية التغلب عليها بمختلف المناطق المستهدفة بمصر من خلال الجهات البحثية.

## المراجع

- 1- الزغبى، صلاح الدين محمود (2004). المحاور والآثار الاجتماعية لمشاريع التوطين في الأراضي الجديدة ودورها في التخطيط الاجتماعي للمشروعات الزراعية القومية الكبرى الجديدة، مركز بحوث ودراسات التنمية الريفية، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.
- 2- المراقبة العامة للتنمية والتعاون بمصر العليا (2022). بيانات قري وادي الصعايدة، بيانات غير منشورة، أسوان.
- 3- الهندي، عبد اللطيف (2001). المشروعات والصناعات الصغيرة، مؤتمر التقنيات والبحوث الاجتماعية في التنمية الريفية، الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفي، المجلد الأول، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.
- 4- حندوسة، هبة (2010). تحليل الموقف، التحديات التنموية الرئيسية التي تواجه مصر، البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة.

النفسية) أملا في زيادة نسب توطين المبحوثين بمنطقة البحث.

- من خلال إفادات المبحوثين عن مقترحاتهم للتغلب على المعوقات التي تحد من عملية التوطين بمنطقة البحث من وجهة نظرهم أنها تتناول بعض النقاط للتغلب على تلك المعوقات الواردة بهذا البحث (المعوقات الاقتصادية، ثم المعوقات الفنية، ثم المعوقات الاجتماعية والثقافية، ثم المعوقات الإدارية والتنظيمية، وأخيرا المعوقات النفسية)، وفي ضوء ما أسفرت عنه المناقشات الميدانية مع المبحوثين حول سبل التغلب على تلك المعوقات التي تحد من فرص توطينهم بمنطقة البحث، مما يستلزم العمل على تفعيل تلك المقترحات الواردة من قبل المبحوثين أملا في زيادة نسب توطينهم بقري منطقة البحث، وكان من أبرزها ما يلي:

• أهمية التوسع في استخدام نظم الطاقة الشمسية والري المتطور وتنفيذ المدارس الحقلية في مجالات الإنتاج الحيواني والنباتي، فضلا عن التوسع في الإرشاد والتدريب والتوعية في كافة المجالات لإحداث تطور في مجتمع البحث والنهوض به من قبل الدولة.

• توفير فرص عمل للشباب بالمنطقة من خلال التدريب المهني في مختلف المجالات التي تحتاجها المنطقة.

• إنشاء مشروعات صغيرة بقروض ميسرة للمرأة والشباب بالمنطقة من خلال التضامن الاجتماعي.

• سرعة حل مشاكل الصرف والري بمنطقة وادي الصعايدة، وخاصة في قرية السماحة، وتكليف جهاز مشروعات تحسين الأراضي بالدفع بحفارات لتطهير المصارف بالقرية للتغلب على مشكلة ارتفاع مياه الصرف، حفاظا على الصحة العامة للمنتفعين بقري المنطقة.

• الانتهاء من عمليات تطوير جميع محطات مياه الشرب بقري المنطقة، واستكمال كل ما تحتاج إليه لتوفير مياه شرب نظيفة للأسر المقيمين بهذه القرى من خلال الجهات المختصة.

• ترميم وصيانة وتجهيز العيادة الصحية، والتوسع أيضا في توفير سبل الرعاية الصحية لجميع المقيمين بقري المنطقة.



- 5- سويلم، محمد نسيم على، (2015). معلومات مختارة في الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، دار الندى للطباعة، القاهرة.
- 6- عبد العال، عبد الحليم رضا (1986). تنظيم المجتمع- أسس ومبادئ، توت للدعاية والإعلان والنشر، القاهرة.
- 7- عثمان، مصطفى عبد الغنى (1992). دراسة اقتصادية لاستصلاح وتنمية الأراضي الجديدة في مصر، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية.
- 8- عسران، جمال سلامة على (2003). دراسة لبعض الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لمشروعات استصلاح الأراضي في مصر، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.
- 9- مجمع اللغة العربية (1990). المعجم الوجيز، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية، القاهرة.
- 10- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (2022). بيانات قري وادي الصعايدة، بيانات غير منشورة، أسوان.
- 11- معهد التخطيط القومي (1998). التنمية الزراعية ماضيها وحاضرها، الموارد الزراعية، قضايا التخطيط والتنمية، القاهرة.
- 12-Kregcie, R.V. and Morgan, D. W. (1979). Educational and Psychological Measurement, College station, Durham North Carolina, U.S.A.

## **SETTLERS' KNOWLEDGE OF SETTLEMENT CONSTRAINT IN WADI AL-SA'IDA'S VILLAGE IN ASWAN GOVERNORATE**

**Ali, Entesar A. H.**

Department of Social Studies - Division of Economic and Social Studies - Desert Research Center

---

**ABSTRACT:** The research aimed to identify the degree of knowledge of the respondents about the obstacles (social, cultural, psychological, economic, administrative, organizational, and technical) that limit the settlement process in the research area, and to determine the correlation and regression between them and the studied independent variables, and to identify their proposals to overcome them, The research was conducted in the villages of Wadi Al-Sa'ida in Aswan Governorate (Al-Shahama, Al-Ashraf, Amr Ibn Al-Aas, Al-Nammu, Al-Iman, and Al-Samaha) on a simple random sample of (350) respondents representing 8.82% of the total farmers in the villages of the research area, which were determined using the Craigsey and Morgan equation, The field data was collected through the personal interview of the respondents using a questionnaire form prepared for this purpose and used statistical analysis, numerical enumeration, tabular display by frequency, percentages, mean score, Pearson correlation coefficient, and multiple correlation and regression analysis model.. The results of research were The average degree of the respondents' knowledge of the obstacles (social, cultural, psychological, economic, administrative, organizational, and technical) that limit the process of resettlement in the research area reached (2.00) degrees with a percentage of 61.67%, which was in the middle category, and The percentage of the contribution of seven of the studied independent variables with a significant correlation to the degree of respondents' knowledge of the studied obstacles that limit the settlement process in the research area was significant at the level of 0.01 where the percentage of their combined contribution to the predictive ability to explain this variance is (56.4%) of them, and The respondents mentioned twenty-two proposals to overcome the obstacles that limit the resettlement process in the research area, increasing the provision of services and facilities in the villages formed (92.0%), then reduce the routine procedures by the concerned authorities to obtain reclaimed lands in the villages (91.4). %), then settling the fines imposed on the cultivation of some crops in the region (88.6%).

**Key words:** Degree of knowledge, constraints, Settlement, wadi Al-Sa'ida.

---